مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الأول - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية — أ.م د/ إيمان عز الدين محمد دوابة — ٩
- معالجة رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية المطبوعة للانتخابات الرئاسية «دراسة حالة للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤» — د/ سهى عبد الرحمن محمد المهدي — ٧٩
- العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة — د/ فلورا إكرام متى — ١٥٥
- تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم — د/ أحمد محمد صالح العميري — ٢٠٧
- دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها — د/ حنان كامل حنفي مرعي — ٢٤٧
- مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي «دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا» — د/ هند يحيى عبد المهدي — ٣٠٣
- صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها (دراسة تطبيقية) — رنا عبد البديع حسن زهران — ٣٦٥

قياس رضا الجمهور نحو فاعلية المواقع الإلكترونية لشركات قطاع الأعمال العام «دراسة تطبيقية» خالد كمال المغاوري شطا ٤٢١

اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إيمان حمزة برناوي ٤٧٧

حوكمة الإدارة في المؤسسات الصحفية القومية- دراسة تطبيقية سامح سامي محروس ٥٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: ١٠٥ سورة: التوبة

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

مع مطلع العام ٢٠٢٢م نقدم للباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦٠) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة مثل (ظاهرة صحافة الطائرات بدون طيار Journalism Drones ، التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي ، حوكمة إدارة المؤسسات الصحفية ، المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب) وغيرها من الموضوعات الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات ، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات

العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناذ الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد.

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

Attitudes of young people towards cyberbullying through social media in the Kingdom of Saudi Arabia

إيمان حمزة برناوي

باحثة دكتوراه

Email: EmanHamza1990@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت دراسة اتجاهات الشباب نحو تأثير التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إلى التعرف على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر نقلًا للتنمر الإلكتروني، وتراوحت أعمار المشاركين من ١٨- ٦٥سنة من الذكور والإناث، وتم استخدام المنهج الوصفي؛ من أجل التعرف على اتجاهات عينة الدراسة. وتم اختيار العينة بشكل عمدي بعدد ٤٠١ مشارك، وتحدثت الدراسة عن تعريف التنمر الإلكتروني، وأنواعه، وأسبابه، والآثار المترتبة من التنمر الإلكتروني على الأفراد. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وهي: أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي يرفع من نقل التنمر الإلكتروني بين الأفراد بسبب زيادة معدل الجلوس عليها لفترات طويلة، وأن موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في المملكة العربية السعودية هي: سناب شات ثم يليه توتير. وأفاد المشاركون بأن هناك جوانب إيجابية من خلال تعرض الضحايا للتنمر الإلكتروني، ووجود آثار سلبية من خلال التعرض للتنمر الإلكتروني، وأن هناك أسبابًا للتنمر الإلكتروني، وتم عرض أهم النتائج للحد والوقاية من التنمر الإلكتروني في عدة جوانب، منها: الجانب القضائي، والجانب الاجتماعي، والجانب الديني، والجانب الإعلامي، والجانب التعليمي؛ مع ذكر نوع لكل جانب. مع عدة توصيات تم ذكرها تبعًا للدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التنمر- التنمر الإلكتروني- المستقوون- الضحايا - نظريات حول التنمر.

Abstract

The study of young people's attitudes towards the impact of cyberbullying through social networking sites in the Kingdom of Saudi Arabia aims to identify the social networks that transmit the most electronic bullying. The ages of the participants ranged from 18-65 years, males and females, and the descriptive approach was used to identify the trends of the study sample. The sample was chosen deliberately, numbering 401 participants. The study talked about the definition of cyber-bullying, its types, causes, and the effects of cyber-bullying on individuals. The study reached several results, namely that the use of social media platforms increases the transmission of electronic bullying among individuals due to the increase in the rate of sitting on it for long periods, and that the most used social networking site in the Kingdom of Saudi Arabia is Snapchat, followed by Twitter. The participants reported that there are positive aspects through the exposure of victims to cyber-bullying, and the presence of negative effects through exposure to cyber-bullying, and that there are reasons for cyber-bullying. The most important results were presented to curb and prevent cyberbullying in several aspects, including the judicial aspect, the social aspect, the religious aspect, the media aspect and the educational aspect, with a type for each aspect. Several recommendations were mentioned according to previous studies and the results of the current study.

Keywords: bullying - cyberbullying - bullies - victims - theories about bullying.

مقدمة:

لقد أسهمت التقنية الحديثة في إحداث نقلة كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات؛ مما أدى إلى تطورها وظهور العديد من التحولات الجذرية في مجتمعاتنا؛ بسبب استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في شتى مجالات الحياة. فاستطعنا التحدث بالصوت والصورة رغم البعد واختلاف الزمان والمكان، وجمع الجمهور وإقامة الحملات والإعلانات عن المنتجات في وقت قصير.

وعلى الرغم من كثرة الإيجابيات التي التحقت بالتقنية الحديثة؛ إلا أن هناك من يستخدمه لغرض الإساءة أو بشكل سلبي؛ مما يؤثر على حياة الفرد نفسه أو مجتمعه. ومع سهولة استخدام التقنية، يقتني العديد من المراهقين الأجهزة الذكية؛ وذلك بسبب حبهم للاطلاع على كل ما هو جديد ومواكبة العصر الحديث، والتعرف على ما حولهم من أخبار ومعلومات، ويستخدم الكثير منهم شبكات التواصل الاجتماعي بفئاته المختلفة من أجل القراءة، أو مشاهدة الفيديوهات، أو التعلم، أو ما شابه ذلك.

ومع تلك الثورات الحديثة- من تواجد العالم الافتراضي- ظهر التنمر الإلكتروني والذي يقابل التنمر التقليدي، ويمكننا تعريف "التنمرBullying" بشكل عام أنه ظاهرة قديمة بدأت في جميع المجتمعات القديمة، سواء كانت المجتمعات متقدمة أو نامية، وينمو سلوك الاستقواء في سن الطفولة المبكرة؛ حيث إن السنة الثانية من عمر الطفل هو المُشكل الأول لمفهوم الاستقواء. ويكون التنمر بإحداث الأذى على الفرد بأشكال متعددة سواء بدنيًّا، أو نفسيًّا، أو عاطفيًّا، أو لفظيًّا، ويدخل التهديد بالسلاح أو الابتزاز تحت التهديد الجسمي، أو الضرب، أو التحرش الجنسي[1].

ويعد "التنمر الإلكتروني Cyber Bullying" نوعًا من أنواع التنمر؛ وهي ظاهرة حديثة خصوصًا بعد انتشار العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وظهور العديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن الحصول عليها من خلال الأجهزة الذكية، وتتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة تحميلها واستخدامها، بالإضافة إلى أنها مجانية التحميل، وأيضًا كثرة جمهورها. وينتقل التنمر الإلكتروني بصور متنوعة وسريعة مع

صعوبة الوصول إلى هوية المتنمر؛ وذلك بسبب إمكانية تخفيه عبر تلك الشبكات، وإمكانية وصوله إلى عدد كبير من الجمهور في وقت قصير وسريع. والتنمر الإلكتروني سلوك عدواني؛ حيث ينتشر بشكل عالٍ بين المراهقين؛ وذلك بسبب ضعف الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم معرفة حقيقة المستخدمين.

ويعرف التنمر الإلكتروني بإيقاع الأذى على الآخرين عمدًا عن طريق العالم الافتراضي، سواء المسموع أو المرئي أو المقروء، ويمكن أن يظهر التنمر الإلكتروني في صورتين: التنمر المباشر؛ ويكون عن طريق الإنترنت أو الهواتف الشخصية كإرسال فيروسات أو التهديدات عبر الهاتف، أما التنمر غير المباشر؛ كالإساءة عبر التعليقات وبرامج الدردشة وغيرها [2].

وتستخلص الباحثة تعريف التنمر الإلكتروني بأنه ظاهرة وسلوك عدواني ينتقل عبر العالم الافتراضي بشكل سريع وآني بين الأفراد؛ بقصد إيذائهم وإيقاع الأضرار عليهم، من خلال الوسائل المسموعة أو المقروءة أو المرئية عبر شبكة الإنترنت؛ مما يساعد المتنمر على إلحاق الضرر دون الخوف من العقوبة لصعوبة التعرف عليه؛ وذلك لضعف قوانين العالم الافتراضي.

ويمثل التنمر الإلكتروني سلوكًا عدوانيًّا عالي الخطورة، مسببًا القلق الاجتماعي بين المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، ويأتي ذلك نظيرا للتطور السريع للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي بأكمله، ونتيجة لذلك، فإن أي محتوى ضار يحتوي على كلمات مسيئة أو غير مرغوب بها فإنه ينتشر فور عملية النشر بسرعة عالية جدًا، ويعمل الأفراد الآخرون على مشاركة المنشور أو نسخه ولصقه، وعلاوة على ذلك، يقوم المتنمرون الإلكترونيون Cyberbullies بنشر المحتوى الضار (كالشائعات، فيديو مسيء، تهديدات.. وغيرها). وهكذا ينتقل في باقي الحسابات الإلكترونية من حساب لآخر، فمنهم من يكتفي بالمشاهدة، ومنهم من يشارك المنشور، ومنهم من يحتفظ، ومنهم من يقوم باللصق بعد النسخ، وفي حالة معرفة شخصية المتنمر الإلكتروني يجب على المعلم أو ولي الأمر معاقبته، وأن يطلب من المتنمر أن يحذف ما قام بنشره، ولكن بعد فوات الأوان؛ لأن طبيعة الفضاء الإلكتروني عدم وجود حدود البداية أو النهاية فيها، وفي حال عدم معرفة المتنمر قد تكون المصيبة أعظم؛ حيث يمارس تنمره ونشر المحتوى المسيء بحرية [3].

السمات الجديدة التى تتسم بها التكنولوجيا في الوقت الحالى:

- إمكانية إخفاء هوية المستخدم واستخدام أسماء مستعارة، مع إعداد عدة حسابات للبريد الإلكتروني بشكل مؤقت.
- صعوبة تخلي الأفراد وخصوصاً المراهقين عن الاستعمال اليومي للعالم الافتراضي والتقني؛ مما جعلها نوعاً من أنواع الالتزامات الاجتماعية الضرورية، بالإضافة إلى انعدام الاتصال المباشر بين المتنمر والضحية.
- صعوبة تفسير التفاعلات التي تحدث عبر الإنترنت وفهمها من قبل الطرفين، فالتفاعل غير اللفظي يصعب فهمه ما إذا كانت رسالته تنمر أو نكتة أو مضايقة.
- عدمٍ تواجد رقابة عبر الفضاء الإلكتروني ساعد على استخدام وسائل الإعلام بعيدًا عن انتباه الأسرة، وأن الهاتف المحمول خاص بالفرد دون العائلة.
- انتشار الجمهور عبر الإنترنت أسهم في ترويج التنمر بين الأفراد؛ مما جعل التنمر الإلكتروني أكثر تأثيرًا من التنمر التقليدي على الضحايا [4].
- **أنواع التنمر الإلكترونى:**
- الخصوصية: مثل إرسال الفيروسات الضارة بشكل متعمد.
- التنمر الإلكتروني اللفظي: كاستخدام عالم الإنترنت من أجل التهديدات، أو الإهانة، أو السب.
- التنمر الإلكتروني غير اللفظي: مثل إرسال الصور، أو رسومات توضيحية فاحشة أو قد تكون مهددة.
- التنمر الإلكتروني الاجتماعي: يعتبر من التنمر الإلكتروني غير المباشر؛ وذلك بسبب وقوعه عدم ملاحظة الضحية للتنمر كنشر ما يسئ عبر الهاتف المحمول أو برامج الدردشة [5].

أشكال التنمر الإلكترونى من حيث الأهداف:

1. الرسائل العدوانية Flaming: إحداث معارك عبر العالم الافتراضي يتم فيها استخدام لغة غاضبة ومبتذلة وتنتقل عبر الرسائل الإلكترونية.
2. تشويه السمعة (التحقير) Denigration: نشر الكلام وما يعد بالنميمة، أو القيل والقال، أو الشائعات إلى الأفراد؛ بهدف تشويه سمعة الضحايا والإيقاع بهم.
3. انتحال شخصية الآخرينImpersonation: حيث يقوم الأفراد بتمثيل شخصية الآخرين على أنهم هم، ويكونون في الحقيقة ليسوا كذلك؛ بمعنى أن يتمثلوا في

هوية غيرهم، حيث يقومون بتوريط الآخرين من خلال الإرسال أو نشر المواد الإلكترونية؛ مما يهدد علاقات الضحية.

4. إذاعة الأسرار Outing: وهو أن يقوم المتنمر بإفشاء أسرار الضحية؛ مثل تصويره، أو إرسال معلومات خاصة بالضحية.
5. المخادع Tricky: تهديد المتنمر للضحية بالكشف عن أسراره أو معلومات محرجة ونشرها عبر الإنترنت وإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.
6. الاستبعاد Exclusion: تعمد المتنمر بحذف الأعضاء المشاركين في مجموعة ما، أو إقصاء وحظر المشاركين في غرف الدردشة وغيرها.
7. المضايقة Harassment: استخدام رسائل مسيئة ومهينة وجارحة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني للضحية.
8. المضايقة الإلكترونية Cyber Stalking: المضايقات المتكررة والشديدة والتحقير التي تتضمن تهديدات أو تخلق خوفًا عظيمًا [6].

العناصر الأساسية في التنمر:

"**المستقوون** Bullies":

هم الذين يحبون شعور الإحساس بالقوة مع هيمنتهم على الآخرين؛ من خلال مشاهداتهم لما حولهم من الأفكار ومشاهدات الأفلام عن قدرة الأبطال الخارقة ومهارتهم العالية. وعلاوة على ذلك، فإنهم يمتلكون ضعفًا في التعاطف مع الأشخاص الآخرين، وأن استقوائهم نتيجة لعوامل عائلية كالمشاكل الأسرية أو هيمنة أحد أفراد الأسرة على الطرف الآخر؛ مما يولد دفاعًا قهريًا والعمل بدون تفكير.

"**الضحايا** Victims":

هم الأشخاص الذين يقدمون ما يدفع عنهم الأذى للمستقويين، سواء كان ماديًا أو عاطفيًا، معتبرين بذلك هو الدفاع عن أنفسهم من خلال مكافئة المستقويين.

"**المتفرجون** Bystanders":

الأشخاص الذين يشاهدون التنمر ولا يقومون بالتدخل مع شعورهم بالذنب في فشلهم بالدفاع [7]. ويشهد عصرنا الحالي تطور التقنية وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال؛ مما جعل العالم كمدينة صغيرة أمام المراهقين يستطيعون الوصول إليها في أي وقت وإلى أي مكان، فاختلاف وسائل التواصل الاجتماعي أسهم في إزالة عوائق الحدود المكانية والزمانية أمام المراهقين، فأصبحت علاقاتهم وتفاعلاتهم تمتد إلى خارج المنزل

وحتى مدرستهم، وإحضار العالم في غرفهم الخاصة، والتواصل مع من يريدون مع غياب الرقابة؛ مما مهد لظهور ظاهرة التنمر الإلكتروني Cyber bullies.

نظريات فسرت سلوك التنمر:

النظرية السلوكية Behaviorism:

ويرى أصحاب النظرية السلوكية أن سلوك التنمر سلوكًا تتعلمه العضوية، بمعنى أن الطفل إذا قام بضرب شقيقه أو طفل آخر في سبيل الحصول على ما يريد، فإنه سوف يكرر عدوانه لكي يحقق ما يريد في كل مرة. ويعتقد السلوكيون بأن السلوك غير المرغوب فيه كباقي السلوكيات الإنسانية، إذ ترتفع احتمالية حدوث السلوك العدواني ما إذا كانت نتائجه حاضرة والعكس. ويأتي ذلك من منطلق نظرية الاشتراط الإجرائي لـ "سكنر" أي الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيًا، حيث يعد التنمر سلوكًا يمكن أن نتعلمه من مراقبة سلوكيات الأطفال الآخرين والأفلام ووسائل الإعلام[8].

وتعد هذه النظرية السلوكية بالتعريف عن استجابات السلوك الخاطئة والتي تعتبر سلوكيات إنسانية غير سوية، وترتبط بمثيرات منفرة.

وسلوك التنمر يمكن أن يعد ظاهرة من ظواهر ضعف التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة؛ مما يؤثر على الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب، وانخفاض المستوى التعليمي والذي يتعاكس مع الأهداف التربوية؛ مما يسهم في عدم انضباط الطلاب بالتعليمات والأنظمة والقواعد المدرسية، وأفادت العديد من الدراسات السابقة أن المعلمين في المدارس الحكومية يشتكون من عدم التزام الطلاب داخل الصف [9].

نظرية الإحباط- العدوان:

أكد Dollard وMiller وSears أن الإحباط ينتج ردة فعل بشكل عدواني والذي يثير سلوك إيذاء الآخرين، وينخفض هذا الدافع بعد إلحاق الأذى بالأفراد بشكل تدريجي، حيث يقوم الغاضب بالتنفيس أو التفريغ الانفعالي، ويأتي ذلك بسبب الشعور بالظلم أو الغضب الذي يسبب الإحباط لدى الفرد [10].

وترمي هذه النظرية إلى أن الفرد قد يصاب بالإحباط من البيئة المحيطة به؛ مما يتسبب في دفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف، ويعني ذلك أن البيئة غير الجيدة لا تساعد الأفراد على النجاح وتحقيق ذاتهم؛ مما يؤكد أن كل سلوك تنمري مسببه موقف محبط، حيث يقوم الفرد بالتنمر عندما لا يستطيع الحصول على ما يريد، وبالتالي تؤكد هذه النظرية أن التنمر ينبع من الطفولة متمركزًا على التربية والتوجيه خلال تلك الفترة [11].

نظرية العقل في التنمر Bullying and Theory of Mind:

رأى كل من (جون سوتون وبيتر ك وآخرون) أن المتنمرين أشخاص ذو قوة وعنف؛ حيث ينقصهم فهمهم للآخرين؛ مما يوحي إلى احتياجهم إلى إدراك اجتماعي بشكل جيد. وعن نظرية مهارات العقل من أجل العبث وإلحاق الضرر بطرق ملتوية وخفية مع الابتعاد عن كشف هوياتهم، في حين يمكن الإفادة من مهارات المتنمرين لصد المتسلطين وأشكال غير مباشرة من التنمر [12].

نظرية التعليم الاجتماعى Social Learning Theory:

وتشرح هذه النظرية كيفية التصرف بشكل اجتماعي من خلال مراقبة الأفراد ومحاكاة سلوكهم [13]، وأشهر الباحثين في هذه النظرية هو Bandura والذي أفاد أن السلوك الاجتماعي سلوك يتم تعلمه من خلال الملاحظة والمحاكاة واكتسابه من الأفراد الأساسين في حياة الأطفال، كالأبوين والمدرسة والرفقة ووسائل الإعلام [14].

النظرية الفسيولوجية:

وتفسر هذه النظرية أن التنمر في هذا الاتجاه يرجع إلى عوامل بيولوجية؛ حيث يظهر بدرجة عالية عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي المسمى (التلف الدماغي)، حيث يتكون هذا السلوك بسبب هرمون التستوستيرون، والذي كلما زاد بالدم ارتفع حدوث نسبة السلوك العدواني. وهناك بعض الأسباب الجسمية بالتحديد في منطقة الفص الجبهي في المخ المسمى بـ(منطقة الأميجدالا Amygdala)؛ حيث تعتبر هذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني لدى الأطفال، حيث إن السلوك العدواني ينخفض باستئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة. ويختلف التكوين الجسماني للمجرمين عن غيرهم من الأفراد؛ حيث يكون لديهم هرمونات تساعدهم على الاتجاه نحو العنف وممارسته، حيث يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد، وأن التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديهم [15].

أسباب سلوك التنمر:

يرى الباحثون أنه يجب الاهتمام بسلوك التنمر، والبحث من أجل التعرف على الأسباب وإيجاد الحلول، حيث تختلف الآراء بين أن السلوك الفطري أو أنه سلوك مكتسب، حيث إن الأفراد يكتسبونه من خلال الظروف المحيطة بهم كالظروف الاجتماعية والأسرية والبيئية، أو ربما يرجع ذلك لظروف النفسية، وهناك عدة أسباب لسلوك التنمر وهي:

الأسباب السيكولوجية: ويتميز المتنمرون بأنهم يمتلكون شخصيات قوية ومن الشخصيات السيكوباثية Psychopath المضادة للمجتمع.

الأسباب الأسرية: ومن أهم أسباب التنمر العنف الأسري؛ حيث يؤثر الجو الأسري على نشأة الطفل، إذ يتأثر الطفل من جراء مشاهدته للعنف بين والديه أو من عنف الوالدين نحو أبنائهم، وبالتالي، فإن الطفل الذي يعنّف من قبل عائلته، فإنه يميل إلى ممارسة العنف على الطلاب الأضعف منه في المدرسة.

الأسباب المرتبطة بالحياة بالبيئة المدرسية: تمارس المدراس المعاصرة أنواعاً من العنف على الطلاب، والذي يتمثل في الاعتداء اللفظي والجسدي عليهم في المدرسة.

الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورات التقنية: ويتمثل في عدة مفاهيم مثل إفحام الخصوم، واستخدام القوة الخارقة، واستخدام كافة الطرق من أجل النصر بدون أي هدف تربوي، فيطبق الأطفال ما يشاهدونه من العنف من خلال الألعاب العنيفة على معارفهم[16].

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر من المشكلات التي نمت بجذور قوية منذ تواجد البشر، وقد أسهم التطور ومواكبة التقنيات الحديثة في إحداث التغيرات التي قد تفيد الفرد أو تضره، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم المنصات في حياتنا اليوم بشكل عام، وقد تمكنت تلك المنصات بإيصال العديد من الأمور التي أسهمت في تقدم المجتمعات من نشر العلم وسهولة التواصل بين الأفراد وغيرها.

ويعتبر التنمر الإلكتروني في تزايد؛ وذلك بسبب ضعف الرقابة، وكثرة إقبال الشباب عليه؛ مما يسهم في استغلال العديد من شبكات التواصل الاجتماعي بشكل سيء. ويرتبط التنمر الإلكتروني بالعديد من إحداث المشاكل النفسية لدى الضحايا عند المراهقين، حيث إن التنمر الإلكتروني من أشد السلوكيات المجتمعية الخاطئة التي تمارس ضد الأفراد.

وأجريت إحدى الدراسات بالولايات المتحدة على عينة من الشباب الأمريكيين من ١٠-١٧ عاماً، حيث اتضح أن ٣٠٪ يشعرون بالضيق الشديد نتيجة تعرضهم للتنمر، وأن ٢٤٪ منهم خائفين من تلقي رسائل مضايقة عبر الإنترنت[17].

وأكدت العديد من الدراسات أن التنمر الإلكتروني يُحدث مشكلتين نفسية وصحية بشكل عالي الخطورة، ويعرض الضحايا إلى الشعور بالاكتئاب، والتشوش، والذنب، والخوف، والوحدة، والإحراج، والحزن، والغضب، وتسهم تلك المشكلات في انخفاض

تقدير الذات وعدة مشكلات في شخصياتهم، خاصة عندما يستجيبون بشكل غير مباشر [18].

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض الجمهور السعودي- عينة الدراسة- للتنمر الإلكتروني؟
2. ما منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في ظهور التنمر الإلكتروني بين الجمهور السعودي؟
3. ما نوع التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً بين الجمهور السعودي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما رؤية الجمهور السعودي لأسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
5. ما رؤية الجمهور السعودي للآثار السيكولوجية للتنمر الإلكتروني؟
6. ما درجة موافقة الجمهور السعودي على وجود جانب مشرق من ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
7. ما مقترحات الجمهور السعودي للحد من ظاهر التنمر الإلكتروني؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار مدى صحة الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها تبعاً لمتغير العمر.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني تبعًا لمتغير العمر.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير العمر.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكتروني لمتغير العمر.
10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق تبعًا لمتغير العمر.
11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها تبعًا لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني.
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني تبعًا لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني.
13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني.
14. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكتروني لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني.
15. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق تبعًا لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

- وتأتي أهمية الدراسة بسبب تصاعد المشاكل النفسية لدى الشباب، فمرحلة الشباب من المراحل المهمة لدى الأفراد؛ من أجل النمو الصحيح للصحة النفسية والجسدية والعقلية والجنسية، وتشهد مرحلة الشباب تغيرات فسيولوجية ونفسية عالية؛ مما تجعل الفرد في حالة صراع دائم محاولًا تأكيد ذاته، فترتفع الأزمات النفسية ونوبات الغضب لدى الشباب بسبب التغيرات السريعة.
- تعتبر فئة الشباب من اللبنة الأساسية لبناء جيل المستقبل، فبهم تقوم المجتمعات وتزهر بعطائهم؛ مما يجب حمايتهم في هذه المرحلة الحساسة.

- التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب، وإدراك الوالدين لأهمية رعاية الأبناء، وتعزيز مراقبتهم الذاتية بوعيهم بتعريفهم بضبط الذات والانفعال؛ مما يساعدهم على ضبط النفس عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني.
- إلقاء الضوء على الظواهر السلبية بشكل مبكر يساعد في حماية المجتمعات والتطور بشكل سريع.
- أن التنمر الإلكتروني يندرج تحت أنواع عديدة ذات طابع عنيف؛ مما أسهم في نشر العديد من الأمراض النفسية بين أفراد المجتمعات، فحسب الدراسات السابقة، فقد قاد بعض ضحايا التنمر إلى الانتحار، فجاء دور الباحثة بحماية المجتمع من هذه الظاهرة والوقوف على هذه المخاطر قبل أن تتفشى في المجتمع ويصعب القضاء عليها.
- تسهم هذه الدراسة في المحافظة على الاستقرار النفسي لدى الأفراد في المجتمع السعودي؛ من خلال نشر المعرفة عن ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله وكيفية الوقاية منه.

أهداف الدراسة:

- رصد منصات التواصل الاجتماعي بين الجمهور السعودي- عينة الدراسة- الأكثر استخداماً للتنمر الإلكتروني.
- الوصول إلى أسباب التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الجمهور السعودي.
- التعرف على أنواع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الجمهور السعودي.
- الكشف عن العواقب النفسية الصادرة من التنمر الإلكتروني على الجمهور السعودي.
- معرفة الجانب المشرق وتصور الجمهور السعودي من التنمر الإلكتروني.
- الوقوف على الحلول الوقائية للحد من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الجمهور السعودي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التنمر الإلكتروني.

الحدود الزمانية: أكتوبر- نوفمبر ٢٠٢١م.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: فئة الشباب من عمر ١٨-٦٥ سنة حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية[19].

منهجية الدارسة:

استخدمت المنهج الوصفي الذي يهدف إلى التعرف على المشكلة من حيث محتواها ومضمونها؛ إذ يرمي إلى متابعة الحدث بشكل دقيق في مدة زمنية محددة؛ ليتمكن الباحث من التوصل إلى النتائج التي تساعد في فهم الواقع ويقوم الباحث بتطويره [20].

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الجمهور السعودي المتضمن عمره من ١٨-٦٥ سنة من جميع الطبقات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

عينة الدراسة:

تم سحب العينة من المجتمع السعودي؛ حيث بلغ عددهم (٤٠١) مفردة، واختارت الباحثة في دراستها العينة بطريقة عمدية Purposive sample؛ حيث يتم اختيار أفراد الدراسة لما يتوافر فيهم من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم البحث وأهمها العمر، حيث إن العينة العمدية تستهدف دراسة الآراء أو الاتجاهات في قضية ما [21].

أداة الدراسة:

وتعتبر الاستبانة أو الاستقصاء من أكثر أدوات البحوث الإعلامية شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى[22]، وتعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة من العينة وتنتهي باستقبال استمارات الاستقصاء عن المبحوثين بعد الوصول إلى البيانات المطلوبة [23]، واعتمدت الباحثة في أداة الدراسة على استخدام الاستبانة الإلكترونية من موقع Google Drive ووضع مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة الدراسة؛ لاستكشاف اتجاهاتهم وآرائهم حول موضوع الدراسة، وجمع المعلومات والآراء المرتبطة بأهداف الدراسة وتحليلها وعرضها، وتمتاز الاستبانة الإلكترونية بسهولة وسرعة نشرها.

اختبارا الصدق والثبات:

تم اختبار الصدق بطريقتي التحكيم ومعامل ارتباط بيرسون.

اختبار الصدق:

وقامت الباحثة بعمل الاستمارة ووضع الأسئلة الخاصة بالدراسة وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام؛ للتأكد من مدى اتساق المحتوى والمضمون مع بعضه البعض، وتم أخذ نصائحهم بعين الاعتبار والإفادة من اقتراحاتهم في

التعديل على ما يلزم والعمل به؛ بما يتناسب مع أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته [24].

اختبار الثبات والصدق:

وللتحقق من ثبات النتائج التي يتم الوصول إليها والموجودة في الاستبانة، اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستمارة على ٣٠ مفردة، وبعد ١٠ أيام تم تطبيقها مرة أخرى، وقامت الباحثة بالتأكد من نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه. كما تم احتساب الثبات لكل محور وذلك عند طريق معامل ألفا كرونباخ؛ حيث تم التعرف على معامل الثبات بشكل مستقل لكل محور. وتبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث تراوحت بين معامل ثبات (α=0.94) ومعامل ثبات (α=0.82)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جداً لمدى ثبات أداة الدراسة. ومن نتائج الصدق والثبات نؤكد أن المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه والاطمئنان إلى نتائجه.

أسلوب الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

وكما يتضح من الجدول رقم (1) تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي؛ وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (1)

معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين الفقرة والدرجة لمحاور الدراسة

المقيـــــاس									
منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها		الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني		أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي		أنواع التنمر الإلكتروني		درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.307*	1	0.607**	1	0.377*	1	0.801**	1	0.737**
2	0.700**	2	0.759**	2	0.662**	2	0.755**	2	0.692**
3	0.549**	3	0.781**	3	0.683**	3	0.536**	3	0.779**
4	0.682**	4	0.843**	4	0.694**			4	0.640**
5	0.557**	5	0.863**	5	0.335*			5	0.561**
6	0.605**	6	0.823**	6	0.779**			6	0.655**
7	0.781**	7	0.699**	7	0.694**			7	0.824**
8	0.798**	8	0.876**	8	0.588**			8	0.687**
9	0.672**	9	0.786**	9	0.544**			9	0.634**
		10	0.834**	10	0.845**			10	0.630**
		11	0.815**	11	0.744**				
		12	0.785**	12	0.660**				

** دال عند دلالة إحصائية (0.01)

* دال عند دلالة إحصائية (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لكل محور مرتبطة بدلالة إحصائية وبقيم موجبة؛ وذلك عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)؛ مما يعنى وجود صدق بنائى لكل مقياس عند طريق استخدام أسلوب الاتساق الداخلى.

حيث كان هناك ارتباط إيجابى معنوى لمحور المنصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها بمعاملات ارتباط تراوحت بين (ر=0.798) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01)، و (ر=0.307) عند دلالة إحصائية أقل من (0.05).

حيث كان هناك ارتباط إيجابى معنوى لمحور الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكترونى بمعاملات ارتباط تراوحت بين (ر=0.876) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01)، و (ر=0.607) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01).

كما وجد ارتباط إيجابى معنوى لمحور أنواع التنمر الإلكترونى بمعاملات ارتباط تراوحت بين (ر=0.801) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01)، و (ر=0.536) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01).

وجد ارتباط إيجابى معنوى لمحور درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكترونى جانب مشرق بمعاملات ارتباط تراوحت بين (ر=0.824) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01)، و (ر=0.561) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01).

الثبات لمحاور الدراسة:

كما يتضح من الجدول رقم (2) تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار ثبات المحاور:

جدول (٢)
الثبات لمحاور الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها	0.82
الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني	0.94
أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي	0.86
أنواع التنمر الإلكتروني	0.75
درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	0.88

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha Coefficient) للتحقق من ثبات المحاور.
- التحليل الوصفي (Descriptive analysis) وذلك لحساب المتوسطات والانحراف المعياري والنسب والتكرارات والرتب ومستوى الاستجابة. حيث تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وكانت مستويات الاستجابة لفتراته على النحو التالي:

- منخفض (1.00-1.66).
- متوسط (1.67-2.33).
- مرتفع (2.34-3.00).

- اختبارات المستقل (Independent t test)؛ وذلك لاختبار الفروق في متوسطات المحاور تبعًا للمعلومات الشخصية ثنائية الفئات (الجنس).
- اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) وذلك لاختبار الفروق في متوسطات المحاور تبعًا للمعلومات الشخصية لثلاث فئات فأعلى (العمر والتعرض للتنمر الإلكتروني).

الدراسات السابقة:

دراسة **محمد عبد القادر وعمر الريماوي** (٢٠١٩) بعنوان "التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس"، وتمت الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مدارس ضواحي القدس، حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي عنقودي مكون من ٣٠٠ طالب. وترمي الدراسة إلى التعرف على علاقة التنمر الإلكتروني بدافعية الإنجاز المدرسي أو الأكاديمي لدى هؤلاء الطلاب، وبينت النتائج انخفاض درجة التنمر الإلكتروني بين هؤلاء الطلاب وتوسط دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وكشفت الدراسة أن التنمر الإلكتروني جاء منخفضًا بسبب أن المنزل والمدرسة والمجتمع يرفضون سلوك العنف دائما، فمن المؤكد أن يدرك الطلبة مدى أن التنمر الإلكتروني سلوك غير جيد، ووجد الباحثان أن هناك علاقة عكسية بين التنمر الإلكتروني والأداء التعليمي؛ فكلما زاد التنمر الإلكتروني كلما قلل من درجة دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وأضافت الدراسة أيضًا، أن نسبة تعرض الذكور للتنمر الإلكتروني مرتفع بالنسبة للإناث؛ وذلك بسبب عوامل بيولوجية، فقد أكد عدد من الباحثين أن الذكور يتمتعون بالعدوانية أكثر من الإناث؛ وذلك بسبب تفاوت الهرمونات وبسبب عوامل بيئية ثقافية. وعلاوة على ذلك، ظهر التنمر عند الصف الثاني عشر مرتفع بالنسبة للصف الحادي عشر، وأرجعت الدراسة إلى أن التنمر الإلكتروني يعود إلى علاقة الطلبة فيما بينهم في المدرسة؛ حيث يعتبر المؤثر للتنمر الإلكتروني أكثر من دور الأسرة وتعليمهم.

واختتمت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق في متغيرات الدراسة كالجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الأب والأم، وذلك بسبب تناسب الظروف التي يعيشها الطلاب والطالبات [25].

دراسة **حفيظة البراشدية** (٢٠٢٠) بعنوان "عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات سابقة"، حيث سعت الدراسة إلى جمع أبحاث سابقة حول التنمر الإلكتروني وتلخيصها، مع تقديم مراجعة نقدية لها، حيث تم

استخدام أربع قواعد بيانات لجمع الدراسات كدار المنظومة والمنهل ومحرك البحث Google Scholar و PubMed وPsycINFO. وكشفت الدراسة أن التنمر الإلكتروني يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمتغيرات الديموغرافية؛ حيث إنه يتأثر بدرجة استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية والجنس والدرجة العلمية، سواء كانوا طلبة المرحلة المتوسطة أو الثانوية أو الجامعة والدولة، وحجم الشبكة الاجتماعية، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ويزداد التنمر الإلكتروني بزيادة استخدام الأفراد للإنترنت؛ حيث يقدر نسبة انتشاره بين المراهقين بين ٧٪ إلى ٣٥٪.

وتختلف نسبة التنمر الإلكتروني من دولة إلى أخرى؛ حيث كشفت دراسة في الصين أجريت على ٢٥٩٠ طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، أن ٢٨٪ من الطلاب المشاركين في الدراسة هم المتنمرون، بينما ٤٥٪ هم ضحايا التنمر، أما الدراسات التي أجريت في أمريكا الشمالية وفي أوروبا فقد ركزت على ضحايا التنمر الإلكتروني.

وبينت الدراسات أن نسبة التنمر الإلكتروني تنخفض بين الطلبة في دولة أستراليا؛ حيث أجريت على ٩٢٧ طالبًا وطالبة، حيث ينتشر التنمر الإلكتروني بينهم بنسبة ٥٪. وأجريت دراسة أيضًا في اليونان؛ حيث إن ٦٢٪ من طلاب المرحلة الثانوية تعرضوا للتنمر من خلال الهاتف الخلوي، و٤٠٪ من ضحايا التنمر تعرضوا للتنمر الإلكتروني من أشخاص غير معروفين، في حين أن ٦٠٪ من ضحايا التنمر الإلكتروني لم يطلبوا المساعدة؛ حيث ظهرت على ٢٠٪ من الضحايا أعراض نفسية بسبب التنمر.

وأضافت الباحثة أن ١٨،٩٪ من طلبة المدارس في الأردن صنفوا على أنهم متنمرون، وأن ١٠،٢٥٪ كانوا ضحايا للتنمر، و١،٥٪ متنمرون وضحايا، بينما ٦٩،٤ محايدون. وفي دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية لدى طلبة التعليم العالي من أجل إلقاء الضوء على العوامل المتنبئة بالتنمر الإلكتروني، واشتملت العينة على ٢٨٧ طالبًا وطالبة، وتبين أن ٢٧٪ منهم متنمرون إلكترونيًا مرتين أو مرة على الأقل، في حين أن ٥٧٪ من هؤلاء الطلبة يتعرضون للتنمر الإلكتروني، وأضافت نتائج الدراسة أن بعض الطلبة يتعرضون للتنمر الإلكتروني من أشخاص لا يعرفونهم عبر الإنترنت، ويزداد التنمر الإلكتروني بين الذكور أكثر من الإناث.

آثار التنمر الإلكتروني:

وذكرت الدراسة أن للتنمر الإلكتروني آثار نفسية، منها: محاولات الانتحار، والاكتئاب، والقلق، وتعاطي المخدرات، والإحباط، بالإضافة إلى تواجد السلوكيات العدوانية، وتختلف الآثار بين المتنمرين وضحايا التنمر بسبب متغيرات الجنس والعمر.

وفي دراسة أجريت على ١٢٧٦ طالباً في تركيا ممن تعرضوا للتنمر الإلكتروني، حيث تبين ارتفاع درجة الاكتئاب بينهم والقلق، والآلام الجسدية، والسلوك العدائي، وانخفاض درجة احترام الذات، وعلاوة على ذلك، فهناك احتمالية بإصابتهم بالرهاب الإلكتروني والقلق الاجتماعي؛ حيث يؤكد ضحايا التنمر الإلكتروني أنهم لا يملكون الثقة في حل مشاكل التنمر الإلكتروني.

وعلاوة ذلك، فإن التنمر الإلكتروني يضعف الصحة العقلية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني؛ حيث إن هناك دراسة أجريت في أستراليا اشتملت على ٢٣٣٨ من المراهقين، تُبيِّن أن ضحايا التنمر يشتكون من ضعف في الرفاهية والصحة العقلية.

عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الضحايا والمتنمرين:

وأضافت عدة دراسات بأن التنمر الإلكتروني يأتي من متنبئات ومتغيرات تمت دراستها كالجنس، والانتماء لمجموعة الأقلية العرقية، والخبرات السابقة في سلوك التنمر الإلكتروني، والاعتداءات الجنسية أثناء الطفولة، بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للإنترنت، والتعرض للعنف عبر الإنترنت، والمشاعر الغاضبة والعدوانية، والقلق الاجتماعي، والنرجسية، وعدم وجود التعاطف، والتنشئة الأسرية القاسية أو المتساهلة. وامتاز الجنس والانتماء لمجموعات الأقلية العرقية على أنهما أبرز المتنبئات بالتنمر الإلكتروني.

ووجدت فروق دالة إحصائيًّا بين المتفائلين وغير المتفائلين؛ حيث جاءت الفروقات لصالح غير المتفائلين، حيث إن احتمالية الوقوع كضحية للتنمر الإلكتروني أعلى لدى المتفائلين، وجود فروق دالة سالبة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، وأن عدم ثقة الضحية في جسده تعرضه لأن يكون ضحية التنمر الإلكتروني.

عوامل الوقاية من التنمر الإلكتروني:

- المرونة.
- مهارات صنع القرار.
- مهارات حل الصراع.
- أسلوب التواصل.
- العلاقات الاجتماعية.
- الكشف عن الذات من الطرق البارزة للتعامل مع التنمر الإلكتروني.
- حظر رسائل التنمر.
- استخدام استراتيجيات التأقلم في تحسين الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني.

- الدعم الاجتماعي من خلال الرقابة الأبوية.
- التجمع الأسري والنقاشات التي تتم من خلال الاجتماعات تسهم في الحماية من التنمر الإلكتروني [26].

دراسة **الدكتور أحمد عبد الله** (٢٠١٩) بعنوان "الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من الراشدين"، حيث تسعى الدراسة إلى فحص الأسباب الشائعة للتعرض للتنمر الإلكتروني، مع كشف الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وهي: العصابية، والانبساط، ويقظة الضمير، والمقبولية (الطيبة)، والخبرة على الانفتاح.

وكشفت الدراسة أن انتهاك الخصوصية كان أكثر مظهر من المظاهر التنمر الإلكتروني انتشارا بين عينة الدراسة، ثم التحرش الجنسي ثم الإقصاء ثم الإهانة والتهديد، وآخرها الاستهزاء وتشويه السمعة. وأكد الباحث أن المتعرضين للتنمر الإلكتروني لديهم درجات عالية في ثلاثة عوامل من العوامل الخمس، وهي: العصابية والانبساط والمقبولية، وعلى خلاف ذلك، فإن غير المعرضين للتنمر الإلكتروني لديهم درجة عالية في عامل يقظة الضمير. وعلاوة على ذلك، يوضح الباحث وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العمر وبُعد انتهاك الخصوصية، وينوه الباحث بأن هناك قدرة للعوامل الخمسة للشخصية على التنبؤ بالتعرض ببعض أبعاد التنمر الإلكتروني، في حين لم يمكن التنبؤ ببُعد الإقصاء من خلال أي عامل من عوامل الشخصية الخمسة.

وكشف الباحث بأن انتهاك الخصوصية تمثلت في أن الأفراد يفرضون أنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الأسرار الشخصية عبر الإنترنت وفرض الآراء والمعتقدات، ويأتي بعد ذلك التحرش الجنسي الذي تمثل في تلقي الضحايا لصور خادشة للحياء، وصور ساخرة، أو تلقي رسائل للدخول في دردشات غير أخلاقية من المتنمرين عبر الإنترنت. وجاء في المرتبة الثالثة بُعد الإقصاء؛ حيث يقوم المتنمرون بحجب أو إقصاء المشاركين من غرف الدردشة وعدم الاهتمام بتعليقاتهم، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية بشكل متعمد.

وأوضح الباحث أن المعرضين للتنمر الإلكتروني لديهم اختلال في التوازن الانفعالي، ويتسمون بالقلق والحزن كونهم عصابيين، ويفتقدون إلى قدرة المسئولية، والاجتهاد، والتنظيم، والمثابرة، والعمل الدؤوب، والدافع في تحقيق هدف الإنجاز؛ كونهم أقل تفانيا ويقظة ضمير. وعلى النقيض، فإن المعرضين للتنمر يتمتعون بالنشاط والحيوية، ويميلون إلى تكوين الصداقات؛ كونهم انبساطيين، ويتميزون بالإيثار، والعفو واللطف، والثقة

بالآخرين، والتواضع، والتعاطف؛ كونهم ذات مقبولية وطيبة واضحة. واستناداً إلى ما سبق، فإن التعرض للتنمر الإلكتروني لم يتأثر بعامل الانفتاح على الخبرة وما يشمله من سمات ترتبط بالفضول، والإدراك، وسعة الأفق، والخيال، وعدم الجمود. وأشار الباحث أن الدراسات التي تطرق إليها قد تناولت بأن مخاطر التنمر الإلكتروني يكاد يكون متساويا بين الذكور والإناث، حيث أثبتت إحدى الدراسات أن نسبة تعرض الإناث للتنمر الإلكتروني أعلى من نسبة الذكور بنسبة ٦٠٪، حيث يتعرض الذكور للتنمر الجسدي واللفظي، في حين يتعرض الإناث للتنمر الاجتماعي. وأضاف الباحث أن بعض الدراسات تناولت التنمر الإلكتروني كسلوك؛ ووجدت أن الذكور أعلى تنمرا من الإناث، وذلك بسبب أن الإناث أقل مغامرة من الذكور بالسب والشتم والتهجم على غيرهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تميل الإناث إلى استخدام المجابهة السلبية للتنمر والتحرش، كالانسحاب والاستسلام ولوم الذات بالنسبة للذكور الذين يقاومون ويصمدون أمام التحرش والتنمر.

وكشف الباحث أن الإناث يتعرضن للتنمر الإلكتروني في بُعد الخصوصية والإهانة والتهديد أكثر من الذكور، حيث تتعرض لتشويه السمعة ونشر صورها أمام العامة من أجل تهديدها، ويعود ذلك إلى أن الإناث يتملكهن الخوف والخجل وعدم مواجهة التنمر الإلكتروني.

وأبان الباحث أن زيادة استخدام الإنترنت يزيد من فرص التعرض للتنمر الإلكتروني، وأن التنمر الإلكتروني يمكن الاستمرار فيه خارج المدرسة وبيئة العمل، بخلاف التنمر التقليدي؛ لأن التنمر الإلكتروني لا يُقيد ببيئة معينة. وعلاوة على ذلك، فإن التنمر الإلكتروني يسهم في الانفتاح على خصوصية الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية التي تكون متصلة بشكل مستمر بالإنترنت، وسهولة وصول الأفراد اليه في أي مكان وزمان.

وأضاف الباحث أنه كلما زاد عمر الفرد تعرض للإزعاج وانتهاك الخصوصية عبر العالم الافتراضي؛ مما يجعل الأفراد متنمرين أو ضحايا للتنمر الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى أن الأفراد كلما يكبرون يمتلكون معلومات خاصة جداً مما يمكن الآخرين من اختراقها وانتهاكها إلكترونياً [27].

دراسة Hannah and Others (٢٠١٩) بعنوان: "هل برامج التدخل والوقاية من التنمر الإلكتروني فعالة؟ مراجعة منهجية وتحليلية". حيث تكشف هذه الدراسة نتائج مراجعة منهجية وتحليلية لفعالية برامج التدخل والوقاية من التنمر الإلكتروني. وتم

إجراء عمليات بحث منهجية للدراسات المنشورة وغير المنشورة من عام 2000 إلى نهاية عام 2017 على العديد من قواعد البيانات عبر الإنترنت، بما في ذلك Web of Science وScopus وPsychINFO وPsychARTICLES وGoogle Scholar وDARE وERIC. بالإضافة إلى ذلك، تم البحث يدوياً عن المجلات المحددة، على سبيل المثال، علم النفس السيبراني والسلوك والشبكات الاجتماعية وأجهزة الحاسوب في سلوك الإنسان. في المجموع، تم الاحتفاظ بـ 192 دراسة لمزيد من الفحص مما يقرب من 4000 نتيجة بحث؛ لكي يتم تضمينها في المراجعة المنهجية الحالية، كان على الدراسات أن: (1) تتضمن تعريفًا عمليا مناسبًا للتنمر الإلكتروني، (2) وصف تقييم التدخل أو برنامج الوقاية المنفذ مع المشاركين في سن المدرسة، (3) استخدام الظروف التجريبية والرقابية، (4) قياس سلوكيات التنمر الإلكتروني باستخدام أدوات القياس الكمي، و(5) تم نشرها من عام 2000 فصاعدًا. وبعد الفحص الدقيق، تم تضمين 24 منشورا في مراجعتنا المنهجية. استخدمت غالبية هذه الدراسات (ن = 15) تجارب ذات شواهد (RCTs) لتقييم برامج مكافحة التنمر الإلكتروني، بينما استخدمت الدراسات المتبقية تصميمات شبه تجريبية مع إجراءات قبل وبعد (ن = 9). ضمن هذه المنشورات الـ 24، تم الإبلاغ عن 26 تقييما مستقلًا. أجرى الباحثون تحليلًا لتجميع نتائج التقييمات الأولية لبرامج التدخل عبر الإنترنت. تضمن تحليلنا 18 و19 حجم تأثير مستقل لارتكاب التنمر الإلكتروني والإيذاء عبر الإنترنت بشكل مستقل [28].

دراسة H. Rosaa,b, N. Pereira and others (٢٠١٩)، بعنوان: "الكشف التلقائي عن التنمر الإلكتروني: مراجعة منهجية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى توجيه البحث المستقبلي حول الموضوع نحو وجهة نظر أكثر تماسكًا مع تعريف وإعادة عرض الظاهرة، بحيث يمكن للأنظمة المستقبلية أن يكون لها تطبيق عملي ومؤثر. كما يتم عمل توصيات بشأن الأعمال المستقبلية.

وتكشف هذه الدراسة عن إجراء دراسة تحليلية عميقة لـ 22 دراسة حول الكشف التلقائي عن التنمر الإلكتروني، تكملها تجربة للتحقق من صحة الممارسات الحالية من خلال تحليل مجموعتي بيانات. أشارت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني غالبًا ما يتم تحريفه في الدراسات السابقة؛ مما يؤدي إلى أنظمة غير دقيقة من شأنها أن يكون لها القليل من التطبيقات في العالم الحقيقي. غالبًا ما يتم تجاهل المعايير المتعلقة بتعريفات التنمر الإلكتروني والمخاوف المنهجية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد توحيد فيما

يتعلق بمنهجية تقييم الأنظمة المذكورة، ولا يزال الاختلال الطبيعي لمجموعات البيانات يمثل مشكلة [29].

دراسة Yvonne Stys, B.A. Honours (٢٠٠٤) بعنوان: "ما وراء فناء المدرسة: فحص التنمر الإلكتروني بين الشباب الكندي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التنمر الإلكتروني (التنمر من خلال الوسائل التكنولوجية مثل الإنترنت أو الهواتف المحمولة)، وتحديد كيفية اختلافه عن التنمر التقليدي. حيث أفاد ٣٩ ٪ من المشاركين أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني في العام الدراسي (٢٠٠٣)، عن طريق الرسائل الفورية والبريد الإلكتروني. وأفاد الباحثان أن التنمر الإلكتروني كان بشكل لفظي أو متعلقًا بطبيعته، وحدث عبر العديد من أنواع الصداقات، ويأتي التنمر التقليدي في شكل البلطجة الذي يكون شديدًا ومتكررًا وأكثر تأثيرًا من التنمر الإلكتروني. وأكد الباحثان أنه من أجل التعرف على حجم التنمر الإلكتروني كان عليهم التعرف على معدل استخدام الأفراد للإنترنت في اليوم الواحد سواء بين الذكور والإناث، وكانت إجابة ٤٢٪ من المشاركين أنهم يستخدمون الإنترنت لأكثر من ساعة يوميًا، كما أن ٥٦.٨٪ يستخدمون الرسائل الفورية بشكل مكثف أو دائم.

كما انعكس مدى استخدام الوسائط الإلكترونية في إمكانية وصول المشاركين إلى الإنترنت والهواتف الخلوية.

وعندما طلب الباحثان من المشاركين الإبلاغ عن معدل تكرار التنمر على الآخرين، بشكل عام، أفاد ٣٣.٩٪ (العدد = ٧٩) باستخدام نوع واحد على الأقل من الوسائط الإلكترونية للتنمر على شخص ما (أبلغوا عن استخدام أي من الوسائط الست للتنمر مرة واحدة على الأقل في العام الدراسي (٢٠٠٣) ٣٦.٧٪ من جميع الإناث، و٢٨.٤٪ من جميع الذكور المقبولين للتنمر، أفاد الغالبية بعدم التنمر على الإطلاق في ذلك العام الدراسي من (٨١.٤٪) إلى (٩٦.٠٪).

ومع ذلك، أقر ٢٤،٣٪ (العدد = ٥٥) من المشاركين بالتنمر أحيانًا على الأقل من خلال الرسائل الفورية، و١٨،٦٪ (العدد = ٤٢) أبلغوا عن التنمر أحيانًا على الأقل في العام الدراسي من خلال البريد الإلكتروني. أقر عدد قليل جدًا من المشاركين (٢ إلى ١٢) بالتسلط بانتظام.

وبالمقارنة بين الجنسين (ذكور وإناث) وكونك شريكًا أو لا؟ وجدت النتائج أن الإناث كن على الأرجح شريكات في التنمر من خلال شركاء في غرفة الدردشة، فإن ٩٠،٠ ٪

كانوا من الإناث، و٩،١٪ ذكوراً بشكل عام، واعترف ١٣.٤٪ من الإناث، و٢،٦٪ من الذكور بأنهم متواطئون في التنمر في وسط غرفة الدردشة.

وأفاد الباحثان أنه كان من المهم الكشف عن المتنمرين الإلكترونيين والضحايا، بالإضافة إلى خصائصهم.

طُلب من ضحايا التنمر الإلكتروني وصف خصائص المتنمر من حيث الجنس، ومستوى الصف، والقرب الجسدي، ونوعية العلاقة، حيث أبلغ الضحايا في أغلب الأحيان عن وجود المتنمر في صفهم ومدرستهم، وهم كانوا عادةً شخصًا التقوا به في "الحياة الواقعية". وعلاوة على ذلك، أضاف ربع الضحايا (٢٦،٩٪) بأنهم لا يعرفون من كان يتنمر عليهم عبر الإنترنت، وذلك عند سؤاله عن جودة العلاقة بين المشارك مع المتنمر، رأى الغالبية (٢٥،٤٪) أن المتنمر يعرفه، بينما رأى ١٠٪ أبلغوا عن تعرضهم للتخويف من قبل أفضل أصدقائهم.

ولخص الباحثان ردود أفعال الشاهدين على التنمر في:

- تجاهل التنمر.
- أخبر والديهم.
- أخبر شخصًا بالغًا.
- أخبر طالبًا آخر بالمدرسة.
- ساعد الشخص المتنمر عليه.
- توقف وشاهد.
- اعتبار التنمر مزاحًا.
- انضم إلى التنمر.
- أوقف التنمر.
- عاد إلى التنمر لاحقًا [30].

دراسة **ياسمين أبو هلال** (٢٠٢٠)، بعنوان: "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس"، حيث ترمي الدراسة إلى اكتشاف مستوى انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة. ويساعد في معرفة مدى انتشار التنمر الإلكتروني عدة متغيرات: (الجنس، الصف الدراسي، التحصيل الدراسي، مكان السكن، المستوى

الاقتصادي). ومن أجل العمل على تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تكوين العينة مكونة من (٢٢٠) طالبا وطالبة؛ حيث ارتفع عدد الذكور على الإناث؛ إذ يبلغ عدد المشاركين (١٥٦) طالبا و (٦٤) طالبة من مدارس محافظة نابلس. وتم استخدام المنهج الوصفي واختيار العينة بشكل عشوائي عنقودي، وبينت الدراسة انتشار ظاهر التنمر الإلكتروني بشكل عالٍ لدى طلاب الصف العاشر ثم الصف التاسع ثم الصف الثامن. وأوضحت الباحثة بأن الدراسة أوجدت نتائج سلبية حول دالة الإحصاء بين الحاجات النفسية (إشباع حاجة الحب للانتماء- إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى الإنجاز- إشباع الحاجة إلى الاستطلاع، إشباع الحاجة إلى الأمان). واستطاعت الدراسة معرفة التنبؤ حول التنمر الإلكتروني من خلال متغيرات: (الجنس، الصف، التحصيل الدراسي)؛ حيث يرتفع التنمر عند الذكور بنسبة ٩.٣٪، والصف ٢.٣٪؛ أي كلما زاد الصف يزداد التنمر الإلكتروني، والتحصيل الدراسي ١.٢٪ أي كلما قلَّ التحصيل الدراسي زاد التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا [31].

دراسة (٢٠١٧) Semiu Salawu and others بعنوان "مناهج الكشف الآلي عن التنمر الإلكتروني: دراسة استقصائية"، تسعى هذه الدراسة إلى مراجعة منهجية للبحوث المنشورة (كما تم تحديدها عبر قواعد البيانات الببليوغرافية Scopus وACM و IEEE Xplore) حول أساليب الكشف عن التنمر الإلكتروني. على أساس المراجعة الشاملة للأدبيات الخاصة بالباحثين. حيث يقوم الباحثون بتصنيف المناهج الحالية إلى 4 فئات رئيسة، وهي التعلم الخاضع للإشراف، والنهج القائم على المعجم، والقائم على القواعد، والمبادرات المختلطة. وتستخدم المناهج القائمة على التعلم الخاضع للإشراف المصنفات مثل SVM وNaïve Bayes لتطوير نماذج تنبؤية لاكتشاف التنمر الإلكتروني. واستخدم الباحثون الأنظمة القائمة على المعجم قوائم الكلمات وتستخدم وجود الكلمات داخل القوائم لاكتشاف التنمر الإلكتروني. الأساليب القائمة على القواعد تطابق النص مع القواعد المحددة مسبقًا لتحديد التنمر، وتجمع مناهج المبادرات المختلطة بين التفكير القائم على الإنسان وواحد أو أكثر من الأساليب المذكورة أعلاه. ووجد الباحثون أن نقص مجموعات البيانات المصنفة والاعتبارات غير الشاملة للتنمر الإلكتروني من قبل الباحثين عند تطوير أنظمة الكشف هما من التحديات الرئيسة التي تواجه أبحاث الكشف عن التنمر الإلكتروني [32].

دراسة (٢٠١٨) Agrawal and Awekar بعنوان "التعلم العميق للكشف عن التنمر الإلكتروني عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة"، حيث تهدف

الدراسة الكشف عن التنمر الإلكتروني في ثلاث مضايقات. الأولى: منصة واحدة فقط منصة وسائل التواصل الاجتماعي (SMP)، والثانية: تتناول موضوعًا واحدًا وهي التنمر الإلكتروني، والثالثة: تعتمد على ميزات مصنوعة يدويًا بعناية من البيانات. ويظهر الباحثون أن النماذج القائمة على التعلم العميق يمكنها التغلب على الثلاث المضايقات، ويمكن نقل المعرفة التي تعلمتها هذه النماذج في مجموعة بيانات واحدة إلى مجموعات بيانات أخرى. قام الباحثون بتجارب واسعة النطاق باستخدام ثلاث مجموعات بيانات في العالم الحقيقي: Formspring (مشاركات k12)، توتير (مشاركات k16)، وويكيبيديا (مشاركات k100). وأكد الباحثون عن توفر العديد من المشاهد المفيدة حول الكشف عن التنمر الإلكتروني؛ حيث يعتبر الباحثون أن دراستهم هي العمل الأول الذي يحلل بشكل منهجي الكشف عن التنمر الإلكتروني حول مواضيع مختلفة عبر العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة باستخدام نماذج التعلم العميق القائمة ونقل التعلم [33] .

دراسة Dorit Olenik-Shemesh &Tali Heiman and another(٢٠١٩) بعنوان "العوامل التي تؤثر على تعامل المعلمين مع التنمر الإلكتروني: الآثار المترتبة على برامج تعليم المعلمين"، وتبحث هذه الدراسة في عوامل الخلفية التعليمية والعوامل النفسية الشخصية التي قد تؤثر على تأقلم المعلمين مع التنمر الإلكتروني. بلغ عدد عينة الدراسة ٦٤٤ معلما (81.5٪ إناث)، الاستبانات التي تم الإبلاغ عنها ذاتيا والتي تشير إلى التعامل مع بناء القدرات ومستوى التعاطف والتواصل مع مستوى الطلاب والكفاءة الذاتية للمعلمين. وأظهرت النتائج أنه بشكل عام، تم الإبلاغ عن المعلمين على مستويات معتدلة من التعامل مع التنمر الإلكتروني أشارت ارتباطات بيرسون إلى أن التكيف مع التنمر الإلكتروني والذي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمستويات عالية من التعاطف والتواصل مع الطلاب وكفاءة المعلمين الذاتية. وأظهر تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتعامل الفعال مع التنمر الإلكتروني نموذجًا مهمًا يوضح أن الأقدمية والتعاطف والمستويات العالية من تواصل المعلمين مع الطلاب قد تتنبأ بتأقلم المعلمين مع التنمر الإلكتروني، في حين أن العمر والجنس لم يشكلا فرقًا. علاوة على ذلك، كشفت نتائج نموذج الوساطة أن التعاطف وكفاءة المعلم الذاتية يتوسطان في تأثير تواصل المعلم مع الطلاب على التعامل مع بناء القدرات. ومع ذلك، لم نجد أي تأثير مباشر لتواصل المعلم مع الطلاب على التعامل مع بناء القدرات. النتائج لها آثار كبيرة على برامج تعليم المعلمين [34].

دراسة **ساهرة الحميري** (٢٠٢٠) بعنوان "برنامج إرشادي انتقائي في الدعم النفسي الإيجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بابل"، هدفت

الباحثة إلى تبيان مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي في الدعم النفسي الإيجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بابل. وتم تطبيق هذا البحث على عينة ٦٠ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بابل بعمر ١٦.٥ عاما. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، بالإضافة إلى تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني وكبرنامج الإرشاد الانتقائي، وكشفت الباحثة أن الدراسة أثمرت فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي القائم على الدعم النفسي الإيجابي في الحد من التنمر الإلكتروني بين أفراد العينة.

واستخدمت الباحثة فنيات الدعم النفسي الإيجابي كالتوجيه- المحاضرة- الإرشاد بالقراءة- التأمل والاسترخاء- الحوار والإقناع- الواجبات المنزلية- التسجيل الذاتي- النمذجة- لعب الدور- القصة الرمزية- التنفيس الانفعالي الإيجابي.

واعتمدت الباحثة على خطة زمنية من أجل إتمام البرنامج؛ حيث يشتمل البرنامج على ١٢ تدريبا على مدى ٦ أسابيع، بحيث يحصل المشارك في البرنامج على ساعتين أسبوعيًا، وحددت الباحثة مدة الجلسة ٦٠ دقيقة على أن يكون المجموع بمقدار ١٤ ساعة لجميع الجلسات.

وبينت الدراسة أن الطلاب المشاركين في البرنامج قد شعروا بالراحة النفسية؛ مما يساعدهم على التغلب على مشاعر الضيق؛ وذلك بسبب طبيعة البرنامج والذي يحتوي على عدة أنشطة متنوعة القائم على الدعم النفسي الإيجابي لدى المتنمر؛ مما يسهم في التصدي لمشاكله العاطفية المرتبطة بتصرفاته السلبية.

وأكدت الباحثة بأن البرنامج أسهم في تحويل التصرفات السلبية إلى تصرفات إيجابية، والتغيير العديد من المعتقدات الخاطئة لدى المتنمرين [35].

دراسة **أمل العمار** (٢٠١٦) بعنوان "التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت"، حيث كشفت الدراسة عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء عدة متغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. وتراوحت أعمار عينة البحث من ١٩-٢٠ سنة، وتم تطبيق البحث على ١٤٠ طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي، وقد تم إجراء تصميم كل من مقياس التنمر الإلكتروني، وإدمان الإنترنت، وحساب خصائصها السيكومترية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني وفقًا لمتغير النوع

(ذكر- أنثى) في اتجاه الذكور، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (ثانية- رابعة) في اتجاه الفرقة الثانية، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت وفقًا لمتغير النوع (ذكور- إناث) في اتجاه الذكور، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (ثانية- رابعة) في اتجاه الفرقة الثانية. وأفادت الباحثة بحسب دراستها والدراسات السابقة أنه كلما زاد إدمان الإنترنت زاد التنمر والعكس صحيح[36].

دراسة Tali Heiman & Dorit Shemesh and Another (٢٠١٩) بعنوان "أنماط التعامل مع التنمر الإلكتروني: ردود الفعل العاطفية والسلوكية والاستراتيجية بين طلاب المرحلة الإعدادية"، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص أنماط المواجهة بين ضحايا التنمر الإلكتروني في المدرسة الإعدادية، واشتملت الدراسة على 232 مراهقًا، أفاد 20.7٪ منهم أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني. وتظهر النتائج أن ردود الفعل العاطفية الأكثر شيوعًا على التنمر عبر الإنترنت بين ضحايا الإنترنت كانت الغضب والإحباط. وكانت ردود الفعل السلوكية الأكثر شيوعًا للتسلط عبر الإنترنت هي إبلاغ صديق، والهجوم المضاد، وتجاهل الحادث الإلكتروني. عند فحص أنواع استراتيجيات المواجهة التي تم استخدامها، وُجِد أن ضحايا التنمر الإلكتروني أبلغوا عن استخدام أقل لاستراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلات في المواقف العصيبة، مقارنة بالمراهقين الذين لم يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، أفاد ضحايا التنمر الإلكتروني عن استخدامهم لاستراتيجيات المواجهة المركزة عاطفيًا والاستراتيجيات التي تركز على التجنب، مقارنة بالمراهقين الذين لم يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني[37].

دراسة **انتصار زايد** (٢٠٢٠) بعنوان: "التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين.. دراسة ميدانية"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، وعرفت الباحثة عن اتجاهات المراهقين تجاه أنماط العنف الناتجة عن ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث شارك في الدراسة ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بعدة مدارس، وهي: (مصطفى كامل الثانوية التجريبية- مدرسة الثانوية بنين- مدرسة الفندقية المتقدمة المشتركة- المعهد الديني الأزهري بنين- معهد فتيات بنها النموذجي) التابعة لمديرية بنها التعليمية، واستخدمت الباحثة في بحثها أداة الاستبانة ومقياس أنماط العنف. وتوصلت الباحثة إلى أن أكثر أشكال التنمر

الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمية هي نشر الأسرار الشخصية عبر الوسائل الرقمية، فرض الآراء والمعتقدات من خلال وسائل الإعلام الرقمي، الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره، التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي، استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالًا غير جيد ونشره، مشاركة مقاطع فيديوهات سيئةٍ، اختراق الحسابات الشخصية ونشر الأمور الخاصة عبر وسائل الإعلام الرقمي، وأخيرًا استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء [38]).

دراسة **هشام المكانين وآخرين** (٢٠١٨) بعنوان: "التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة الذين يعانون من الاضطراب في السلوك والانفعال في مدينة الزرقاء بالأردن، بالإضافة إلى التعرف على الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقًا لمتغير الجنس والعمر. وشارك في الدراسة ١١٧ طالبًا وطالبة من أربع مدارس في مديرية تعليم الزرقاء لعام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، حيث استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية. وأظهرت النتائج أن بعض الطلبة ينتحلون شخصية بعضهم من أجل تشويه سمعة الآخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وإرسال رسائل لبعض الطلبة لإزعاجهم، إرسال رسائل ونشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية، تكرار إرسال الرسائل الإلكترونية بشكل ملح من أجل الحصول على الرد، استخدام رسائل تتضمن ألفاظًا غير لائقة موجهة إلى الطلبة عبر الإنترنت، إرسال رسائل إلكترونية مهينة، إرسال رسائل كاذبة عبر البريد الإلكتروني تؤذي الطلبة، استخدام صور وفيديوهات للإضرار بسمعة الآخرين، يتعرض الطلبة للمضايقة والتهديد بالأذى، إرسال رسائل إلكترونية تعبر عن غضب لبعض الطلبة، حظر بعض الطلاب في مجموعات التواصل الاجتماعي من أجل استفزازهم، تهديد من لا يقوم بالمشاركة في منشوراتهم الشخصيةٍ، العمل على تشويه سمعة البعض بشكل لفظي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأخيرًا، يتدرب البعض استخدام التقنيات الحديثة من أجل استخدامها بمهارة في إيذاء الطلبة [39] .

دراسة **ثناء محمد** (٢٠١٩) بعنوان: "واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها.. دراسة ميدانية"، وهدفت الباحثة في دراستها إلى التعرف على مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، بالإضافة إلى ماهية العوامل المساهمة والنظريات المفسرة له، من أجل الوصول إلى معرفة حجم انتشار

ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم حتى يتم الوصول إلى حلول للحد من انتشار هذه الظاهرة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً الاستبانة وهي الأداة الرئيسة في جمع البيانات، وطبقت الباحثة الدارسة على ٢٥٩ طالبًا وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب ١٣٢ وعدد الطالبات ١٢٧ من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. وبينت الباحثة أنها قد توصلت في دراستها إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة (٢،٠٨)، كما أن الطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاءت مرتبة على النحو التالي: السخرية عن طريق القرعة، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهويةٍ لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية. وبناء على ما سبق، فقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج، وهي: التنشئة الاجتماعية؛ حيث تعتبر الأسرة الداعم الأول لتقوية العلاقات والروابط الوجدانية بين الأخوة، بناء علاقة أسرية متعاونة، وعي الآباء بسلوك التنمر حتى يتمكنوا من توعية الأبناء وتبيان الآثار السلبية من التنمر الإلكتروني، تجنيب المراهق من مشاهدة العنف داخل الأسرة؛ لأنها نماذج تطبيقية تطبع في سلوك المراهق لاحقًا، إبعاد المراهق عن مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية العنيفة، بما في ذلك أفلام الكارتون وألعاب الفيديو، مناقشة الأسرة للابن المتنمر بهدوء وإيضاح أن سلوكه غير صحيح، مع توضيح عواقبه وانعكاسه، أهمية مراقبة استخدام الأبناء لوسائل الاتصالات الحديثة والإنترنت، والتأكد من استخدامهم لها في ما يجلب النفع لهم، ترسيخ القيم الإيجابية بين الطلبة من خلال المدرسة وغرس مبدأ التسامح والصداقة، وضع خطط وبرامج من أجل تعزيز السلوكيات الإيجابية، زيادة المراقبة والإشراف من قبل المعلمين تجاه الطلبة، وضع قوانين وعقوبات ضد المتنمرين، إشراك الطلبة من ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية والتي تتوافق مع اهتمامهم من أجل رفع ثقتهم بأنفسهم، إجراء مناقشات جادة مع المتنمرين والضحايا كل طرف على حدة، توفير منشورات ومطبوعات مجانية مصممة خصيصًا لتعليم الطلاب كيفية البقاء آمنين في العالم الرقمي، تفعيل الأنشطة المدرسية غير المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات؛ للحد من سلوك التنمر، تعزيز البناء الديني عند الطلبة، تنمية الوازع الروحي والديني لدى الطلبة المتنمرين، يجب على المعلمين الانتباه إلى ظاهرة التنمر الإلكتروني ومحاولة التركيز على إكساب ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت،

وتوجيههم إلى خطورة أن يقوم أحدهم باستهداف أقرانهم بالرسائل الإلكترونية المسيئة، ولوسائل الإعلام دور في الحد من ظاهرة انتشار التنمر، وهي: التقليل من برامج العنف من خلال أجهزة الرقابة والمتابعة، يجب على الإعلام إبراز الجانب الإيجابي والإنساني في بناء العلاقات الإنسانية مع ضرورة البعد عن التنمر، المراقبة المستمرة للأفلام والمسرحيات والمسلسلات والوسائل التكنولوجية الأخرى، وتنقية كل ذلك من السلوكيات المدمرة للأبناء سلوكيًا، تركيز وسائل الإعلام على قيمة التسامح، وتعميق قيم المواطنة والانتماء والمشاركة والمسؤولية المدنية، وتعزيز قيم الحوار والتفاهم، زيادة الوعي المجتمعي؛ من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الإلكتروني وطرق مواجهته [40].

مناقشة نتائج الدراسة:

البيانات الشخصية:

بلغ عدد أفراد الدارسة 401 مشارك، توزعت على عدة عناصر؛ وذلك لتحقق أهداف الدراسة موضحة في الجدول (3).

جدول (3)

توزيع أفراد الدارسة للمتغيرات الشخصية (العدد=401)

المتغير	العنصر	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	112	٪27.9
	أنثى	289	٪72.1
العمر	18-25	160	٪39.9
	26-35	172	٪42.9
	36-45	49	٪12.2
	46-55	17	٪4.2
	56-65	3	0٪.7
التعرض للتنمر الإلكتروني	لا	258	٪64.3
	نعم حد متوسط	122	٪30.4
	نعم حد كبير	21	٪5.2

كما يتضح من الجدول أعلاه رقم (3): بلغ عدد أفراد العينة 401 بنسبة (72.10٪) للإناث، ونسبة (27.90٪) للذكور. وبلغت النسبة الأعلى للفئة العمرية (35-26) بنسبة (42.90٪)، تلاها الفئتين العمرية (18-25) بنسبة (39.90٪)، ثم الفئة العمرية (36- 45) بنسبة (12.20٪)، ثم الفئة العمرية (45- 55) بنسبة (4.20٪)، وأخيرا الفئة العمرية (56- 65) بنسبة (0.07) فقط. اتضح أن ما نسبته (64.30٪)

لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني إلى حد ما، بينما 30.40٪ تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وأخيرا 5.20٪ فقط تعرضوا للتنمر الإلكتروني بشكل كبير. ويتبين من الجدول انخفاض المتعرضين للتنمر الإلكتروني؛ ويرجع ذلك إلى وعي المجتمع وتمسكه بالجانب الديني؛ لما في ذلك من أضرار نفسية وجسدية واجتماعية، إذ تتمتع المجتمعات المتماسكة بالمحافظة على الأسرة والعمل على تربية أبنائها بشكل واعٍ.

التحليل الوصفى لمحاور الدراسة:

المحور الأول: منصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها:

كما يتضح من الجدول(4) تم وصف المحور الأول وذلك عند طريق احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب.

جدول (4)

البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمحور منصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها

الفقرة	التكرار ٪	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
سناب شات	التكرار	62	72	267	2.51	0.75	مرتفعة	1
	٪	15.5	18.0	66.6				
تويتر	التكرار	76	90	235	2.40	0.79	مرتفعة	2
	٪	19.0	22.4	58.6				
واتس آب	التكرار	79	138	184	2.26	0.77	متوسطة	3
	٪	19.7	34.4	45.9				
يوتيوب	التكرار	83	133	185	2.25	0.78	متوسطة	4
	٪	20.7	33.2	46.1				
الإنستغرام	التكرار	79	146	176	2.24	0.76	متوسطة	5
	٪	19.7	36.4	43.9				
تيك توك	التكرار	135	76	190	2.14	0.89	متوسطة	6
	٪	33.7	19.0	47.4				
الألعاب الإلكترونية	التكرار	150	102	149	2.00	0.86	متوسطة	7
	٪	37.4	25.4	37.2				
التليجرام	التكرار	165	166	70	1.76	0.73	متوسطة	8
	٪	41.1	41.4	17.5				
الفيس بوك	التكرار	270	82	49	1.45	0.70	منخفضة	9
	٪	67.3	20.4	12.2				
المتوسط الكلى					2.11	0.44	متوسطة	

ويتضح من الجدول السابق: انحصرت عبارات المحور وبشكل كبير جداً في درجة الاستجابة المتوسطة بمتوسط وقدره (2.11)، وبانحراف معياري (0.44) في المدى (1.66-2.34) في المقياس الثلاثي.

حيث حصلت منصة السناب شات على المرتبة الأولى وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.51) وبانحراف معياري (0.75)، كما حصلت منصة تويتر على المرتبة الثانية وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.40) وبانحراف معياري (0.79).

أما بالنسبة للمنصات (واتساب، يوتيوب، انستغرام، تيك توك، الألعاب الإلكترونية والتليجرام) فقد حصلت على درجات استجابة متوسطة على التوالي.

بالنسبة للفيس بوك فكان الأقل وبدرجة استجابة منخفضة وبمتوسط وقدره (1.45)، وبانحراف معياري (0.70).

ويعتمد الجمهور السعودي بشكل كبير على استخدام السناب شات وتويتر في بشكل يومي، حيث يسهل استخدامهما، ومن التطبيقات الشائعة بين الأفراد، وهذا ما أكدته الدراسة؛ حيث يحرص المبحوثون على المتابعة والحصول منهما على الأخبار والمعلومات وغير ذلك.

المحور الثانى: الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكترونى:

كما يتضح في الجدول رقم (5) تم وصف المحور الثاني وذلك عند طريق احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب.

جدول (5)

البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمحور الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني

الفقرة	التكرار ٪	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
الحزن	التكرار	47	74	280	2.58	0.69	مرتفعة	1
	٪	11.7	18.5	69.8				
الصمت	التكرار	41	90	270	2.57	0.67	مرتفعة	2
	٪	10.2	22.4	67.3				
انعدام الثقة بالنفس	التكرار	51	73	277	2.56	0.71	مرتفعة	3
	٪	12.7	18.2	69.1				
التوتر والقلق	التكرار	53	72	276	2.56	0.72	مرتفعة	4
	٪	13.2	18.0	68.8				
العزلة والانطواء	التكرار	51	80	270	2.55	0.71	مرتفعة	5
	٪	12.7	20.0	67.3				
ضعف التخاطب	التكرار	54	105	242	2.47	0.72	مرتفعة	6
	٪	13.5	26.2	60.3				
الاكتئاب	التكرار	67	77	257	2.47	0.76	مرتفعة	7
	٪	16.7	19.2	64.1				
الرهاب الاجتماعى	التكرار	72	77	252	2.45	0.78	مرتفعة	8
	٪	18.0	19.2	62.8				
الأرق	التكرار	75	95	231	2.39	0.78	مرتفعة	9
	٪	18.7	23.7	57.6				
الخوف والوساوس	التكرار	88	108	205	2.29	0.80	متوسطة	10
	٪	21.9	26.9	51.1				
الكوابيس	التكرار	124	114	163	2.10	0.84	متوسطة	11
	٪	30.9	28.4	40.6				
الانتحار	التكرار	188	119	94	1.77	0.81	متوسطة	12
	٪	46.9	29.7	23.4				
المتوسط الكلى					2.40	0.58	مرتفعة	

ويتضح من الجدول السابق: انحصرت عبارات المحور وبشكل كبير جدا في درجة الاستجابة المرتفعة بمتوسط وقدره (2.40) وبانحراف معياري (0.58) في المدى (3.00-2.34) في المقياس الثلاثي. حيث حصلت "الحزن" على المرتبة الأولى وبدرجة

استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.58)، وبانحراف معياري (0.69)، كما حصلت كما حصلت كل من (الصمت، انعدام الثقة بالنفس، التوتر والقلق، العزلة والانطواء، ضعف التخاطب، الأرق والخوف) على درجات استجابات مرتفعة.

أما بالنسبة للوسواس فقد حصل على درجة استجابة متوسطة بمتوسط وقدره (2.29)، وانحراف معياري قدره (0.84)، تلاه الكوابيس بدرجة استجابة متوسطة أيضاً.

أما بالنسبة للانتحار فكان الأقل وبدرجة استجابة متوسطة وبمتوسط وقدره (1.77)، وبانحراف معياري (0.81). ويأتي سبب انخفاض الانتحار بالمجتمع السعودي بسبب تحريم الانتحار والوعيد الشديد من قتل النفس، اذ يسعى الإسلام إلى المحافظة على الروح في المرتبة الأولى، وحمايتها من كل ما يعرضها لسوء بأي شكل من الأشكال، فيدفع الإسلام الأذى عن الدين والنفس (الروح) والعقل والمال والجسد والنسل، وحماية الروح من انتهاكها في أي ظرف من الظروف.

المحور الثالث: أسباب التنمر الإلكترونى على شبكة التواصل الاجتماعى:

كما يتضح في الجدول (6) تم وصف المحور الثالث وذلك عند طريق احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب.

جدول (6)

البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمحور أسباب التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعى

الفقرة	التكرار ٪	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
الجهل الذى يقلل وعى المتنمر بمخاطر التنمر	التكرار	52	62	287	2.59	0.71	مرتفعة	1
	٪	13.0	15.5	71.6				
ضعف الوازع الديني لدى المتنمر	التكرار	55	66	280	2.56	0.72	مرتفعة	2
	٪	13.7	16.5	69.8				
الغيرة والكراهية من الآخرين ومحاولة إسقاطهم	التكرار	63	63	275	2.53	0.75	مرتفعة	3
	٪	15.7	15.7	68.6				
الرغبة في الشهرة وإظهار الذات	التكرار	62	72	267	2.51	0.75	مرتفعة	4
	٪	15.5	18.0	66.6				
التسلية بالعبث على الآخرين	التكرار	66	65	270	2.51	0.76	مرتفعة	5
	٪	16.5	16.2	67.3				
الفراغ الذى يعانى منه أغلب الشباب بسبب الروتين	التكرار	62	85	254	2.48	0.75	مرتفعة	6
	٪	15.5	21.2	63.3				
العنصرية كالانتماء إلى حزب معين أو قبيلة معينة أو تشجيع فريق معين	التكرار	71	67	263	2.48	0.78	مرتفعة	7
	٪	17.7	16.7	65.6				
السخرية بسبب الاستهزاء بشكل الجسم أو الملامح	التكرار	85	40	276	2.48	0.82	مرتفعة	8
	٪	21.2	10.0	68.8				
المزاح بين الأقران	التكرار	69	111	221	2.38	0.76	مرتفعة	9
	٪	17.2	27.7	55.1				
التربية السيئة بسبب التفكك الأسرى، والعنف بين الأفراد	التكرار	72	109	220	2.37	0.77	مرتفعة	10
	٪	18.0	27.2	54.9				
التقليد وحب متابعة المواد الإعلامية التى تبث العنف	التكرار	84	105	212	2.32	0.80	متوسطة	11
	٪	20.9	26.2	52.9				
الانتقام بسبب الخلافات العامة أو الشخصية	التكرار	89	95	217	2.32	0.81	متوسطة	12
	٪	22.2	23.7	54.1				
المتوسط الكلى					2.46	0.57	مرتفعة	212

يتضح من الجدول السابق: انحصرت عبارات المحور وبشكل كبير جداً في درجة الاستجابة المرتفعة بمتوسط وقدره (2.40)، وبانحراف معياري (0.57) في المدى (2.34-3.00) في المقياس الثلاثي. حيث حصل سبب "الجهل الذي يقلل وعي المتنمر بمخاطر التنمر" على المرتبة الأولى وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.59)

وبانحراف معياري (0.71). ويأتي ارتفاع الجهل بسبب عدم إدراك الأفراد بمخاطر التنمر الإلكتروني أو جهل الأفراد بمفهوم التنمر الإلكتروني، ثم سبب "ضعف الوازع الديني لدى المتنمر" في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.56) وبانحراف معياري (0.72)، ثم سبب "الغيرة والكراهية من الآخرين ومحاولة إسقاطهم" في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.53) وبانحراف معياري (0.75). ثم بقية الأسباب على التوالي وبدرجة استجابة مرتفعة.

أما بالنسبة لسبب "الانتقام بسبب الخلافات العامة أو الشخصية" فكان الأقل وبدرجة استجابة متوسطة وبمتوسط وقدره (2.32) وبانحراف معياري (0.81)، ثم سبب "التقليد وحب متابعة المواد الإعلامية التي تبث العنف" وبدرجة استجابة متوسطة وبمتوسط وقدره (2.32) وبانحراف معياري (0.80).

المحور الرابع: أكثر أنواع التنمر الإلكترونى استخداما على شبكة التواصل الاجتماعى:

كما يتضح في الجدول (7) تم وصف المحور الثالث وذلك عند طريق احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب.

جدول (7)

البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الإنحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمحور أكثر أنواع التنمر الإلكترونى استخداما على شبكة التواصل الاجتماعى

الفقرة	التكرار ٪	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
المكتوبة والمقروءة كالتعليقات والرسائل النصية والدردشات	التكرار	23	79	299	2.69	0.57	مرتفعة	1
	٪	5.7	19.7	74.6				
المرئي كالفيديوهات والصور والمكالمات المرئية عبر غرف الدردشات والمحادثات الخاصة	التكرار	47	149	205	2.39	0.69	مرتفعة	2
	٪	11.7	37.2	51.1				
المسموعة من خلال التعليقات الصوتية والمكالمات الصوتية	التكرار	95	183	123	2.07	0.73	متوسطة	3
	٪	23.7	45.6	30.7				
المتوسط الكلي					2.38	0.43	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق: انحصرت عبارات المحور في درجتي الاستجابة المرتفعة والمتوسطة بمتوسط وقدره (2.38) وبانحراف معياري (0.43) في المدى (2.34-3.00) في المقياس الثلاثي. حيث حصل التنمر المكتوب والمقروء كالتعليقات والرسائل النصية والدردشات على المرتبة الأولى وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.69) وبانحراف معياري (0.57). ثم المرئي كالفيديوهات والصور والمكالمات المرئية عبر غرف الدردشات والمحادثات الخاصة في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط

وقدره (2.39) وبانحراف معياري (0.69)، وأخيراً المسموع من خلال التعليقات الصوتية والمكالمات الصوتية في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.07) وبانحراف معياري (0.73).

المحور الخامس: درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكترونى جانب مشرق:

كما يتضح من الجدول(8) تم وصف المحور الخامس وذلك عند طريق احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب.

جدول (8)

البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمحور درجة موافقة على ان يكون للتنمر الإلكترونى جانب مشرق

الفقرة	التكرار ٪	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
التجاهل وعدم الالتفات إلى ما يقال	التكرار	29	51	321	2.73	0.59	مرتفعة	1
	٪	7.2	12.7	80.0				
مقاضاة المتنمر قانونيًا	التكرار	21	69	311	2.72	0.55	مرتفعة	2
	٪	5.2	17.2	77.6				
التدرب على ضبط الانفعال عند التعرض للتنمر الإلكترونى	التكرار	23	66	312	2.72	0.56	مرتفعة	3
	٪	5.7	16.5	77.8				
تعزيز الثقة بالنفس	التكرار	33	50	318	2.71	0.61	مرتفعة	4
	٪	8.2	12.5	79.3				
إرسال رسائل إيجابية للذات	التكرار	34	72	295	2.65	0.63	مرتفعة	5
	٪	8.5	18.0	73.6				
نصيحة المتنمر بضرر التنمر الإلكترونى على الفرد والمجتمع	التكرار	32	99	270	2.59	0.63	مرتفعة	6
	٪	8.0	24.7	67.3				
استبدال التنمر الإلكترونى بالنقد البناء	التكرار	34	108	259	2.56	0.65	مرتفعة	7
	٪	8.5	26.9	64.6				
مقابلة السيئة بالحسنة	التكرار	46	113	242	2.49	0.69	مرتفعة	8
	٪	11.5	28.2	60.3				
الاستفادة من التنمر الإلكترونى في تغير السلوكيات الخاطئة	التكرار	57	116	228	2.43	0.73	مرتفعة	9
	٪	14.2	28.9	56.9				
اعتباره نوعًا من أنواع المزاح	التكرار	227	103	71	1.61	0.77	منخفضة	10
	٪	56.6	25.7	17.7				
المتوسط الكلى					2.52	0.38	مرتفعة	212

يتضح من الجدول السابق: انحصرت عبارات المحور وبشكل كبير جداً في درجة الاستجابة المرتفعة بمتوسط وقدره (2.52) وبانحراف معياري (0.38) في المدى (2.34-3.00) في المقياس الثلاثي. حيث حصلت العبارة "التجاهل وعدم الالتفات إلى ما يقال" على المرتبة الأولى وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.73) وبانحراف

معياري (0.59). ثم "مقاضاة المتنمر قانونياً" و"التدرب على ضبط الانفعال عند التعرض للتنمر الإلكتروني" في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.72) لكل منهما، وبانحراف معياري (0.55) و(0.56) على التوالي، ثم العبارة "تعزيز الثقة بالنفس" في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة مرتفعة وبمتوسط وقدره (2.71) وبانحراف معياري (0.61)، كما حصلت بقية العبارات على درجة استجابة مرتفعة.

أما بالنسبة لعبارة "اعتباره نوعاً من أنواع المزاح" فكانت الأقل وبدرجة استجابة منخفضة وبمتوسط وقدره (1.61) وبانحراف معياري (0.77).

ويأتي التجاهل وعدم الالتفات في المرتبة الأولى لحث الإسلام على الإحسان في كل الأحوال حتى وعند حصول الإساءة؛ مما يسهم في نشر السلام والعفو والصفح، وتعليم المتنمر أهمية الاحترام والابتعاد عن تعمد إيذاء الآخرين والإساءة إليهم بشكل قريب أو بعيد. ويلي التجاهل تقوية الوازع الديني، ويرى المبحوثون أن تقوية الوازع الديني وترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية كفيلة بالقضاء على الظواهر السيئة كالتنمر الإلكتروني وغيره.

اختبار فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها تبعا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكترونى تبعا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكترونى على شبكة التواصل الاجتماعى تبعا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكترونى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكترونى جانب مشرق تبعا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

أولًا الجنس: تم استخدام اختبارات المستقل وذلك لمعرفة الفروق المعنوية في متوسطات محاور الدراسة تبعا للجنس، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول(9)

اختبارات المستقل تبعا لمتغير الجنس

المحور	البيانات الوصفية				التباين			
	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	فرق المتوسط	الدلالة
منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها	ذكر	112	2.05	0.43	-1.83	399	-0.09	0.07
	أنثى	289	2.14	0.45				
الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني	ذكر	112	2.27	0.59	-2.74	399	-0.18	0.01**
	أنثى	289	2.45	0.57				
أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي	ذكر	112	2.42	0.60	-0.94	399	-0.06	0.35
	أنثى	289	2.48	0.58				
أنواع التنمر الإلكتروني	ذكر	112	2.44	0.42	1.65	399	0.08	0.10
	أنثى	289	2.36	0.43				
درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	ذكر	112	2.53	0.35	0.38	399	0.02	0.71
	أنثى	289	2.52	0.39				

** دال عند دلالة إحصائية (0.01)
* دال عند دلالة إحصائية (0.05)

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق معنوي لمحور الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني؛ حيث بلغت القيمة التائية (-2.74) عند مستوى دلالة أقل من 0.01 وذلك لصالح الإناث؛ حيث بلغ متوسط الإناث (2.45) وبانحراف معياري قدره (0.57)، بينما بلغ متوسط الذكور (2.27) وبانحراف معياري قدره (0.59). أما بقية المحاور فلم يكن هناك فرق معنوي؛ حيث بلغت قيمة الدلالة أعلى من (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الثاني ونرفض الفرض الأول، والثالث، والرابع، والخامس.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها تبعا لمتغير العمر.

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكترونى تبعا لمتغير العمر.

الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكترونى على شبكة التواصل الاجتماعى تبعا لمتغير العمر.

الفرضية التاسعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكترونى لمتغير العمر.

الفرضية العاشرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق تبعا لمتغير العمر.

ثانيا العمر: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) للكشف عن الفروق في محاور الدراسة تُعزى إلى متغير العمر، وكانت النتائج موضحة في الجدول (10):

جدول (10)

اختبار التباين الأحادي تبعا لمتغير العمر

المحور	البيانات الوصفية				التباين					
	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	الدلالة
منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها	18-25	160	2.13	0.45	بين المجموعات	0.37	4	0.09	0.47	0.76
	26-35	172	2.11	0.43	داخل المجموعات	78.43	396	0.20		
	36-45	49	2.09	0.46	المجموع	78.80	400			
	46-55	17	2.00	0.44						
	56-65	3	2.30	0.61						
الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني	18-25	160	2.39	0.59	بين المجموعات	2.03	4	0.51	1.51	0.20
	26-35	172	2.42	0.56	داخل المجموعات	133.17	396	0.34		
	36-45	49	2.26	0.64	المجموع	135.20	400			
	46-55	17	2.51	0.56						
	56-65	3	2.92	0.08						
أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي	18-25	160	2.41	0.59	بين المجموعات	1.52	4	0.38	1.12	0.34
	26-35	172	2.51	0.57	داخل المجموعات	134.05	396	0.34		
	36-45	49	2.40	0.63	المجموع	135.57	400			
	46-55	17	2.55	0.53						
	56-65	3	2.81	0.34						
أنواع التنمر الإلكتروني	18-25	160	2.44	0.41	بين المجموعات	1.11	4	0.28	1.52	0.19
	26-35	172	2.33	0.43	داخل المجموعات	71.97	396	0.18		
	36-45	49	2.39	0.43	المجموع	73.08	400			
	46-55	17	2.47	0.55						
	56-65	3	2.33	0.33						
درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	18-25	160	2.49	0.40	بين المجموعات	0.43	4	0.11	0.73	0.57
	26-35	172	2.55	0.33	داخل المجموعات	57.65	396	0.15		
	36-45	49	2.51	0.40	المجموع	58.08	400	0.09		
	46-55	17	2.51	0.56						
	56-65	3	2.77	0.06						

(0.01)دال عند دلالة إحصائية **

(0.05)دال عند دلالة إحصائية *

يتضِح من الجدول السابق: أن جميع قيم الدلالات الإحصائية غير معنوية؛ حيث بلغت قيما أعلى من (0.05)، وبذلك نؤكد عدم وجود فروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

وبذلك نرفض الفرضيات السادسة والسابعة، والثامنة، والتاسعة، والعاشرة.

الفرضية الحادية عشرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لواقع استخدام منصات التواصل الاجتماعى التى يحرص المبحوثون على متابعتها تبعا لمتغير التعرض للتنمر الإلكترونى.

الفرضية الثانية عشرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة للآثار النفسية من خلال التنمر الإلكترونى تبعا لمتغير التعرض للتنمر الإلكترونى.

الفرضية الثالثة عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لأسباب التنمر الإلكترونى على شبكة التواصل الاجتماعى تبعا لمتغير التعرض للتنمر الإلكترونى.

الفرضية الرابعة عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة أنواع التنمر الإلكترونى لمتغير التعرض للتنمر الإلكترونى.

الفرضية الخامسة عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكترونى جانب مشرق تبعا لمتغير التعرض للتنمر الإلكترونى.

ثانيا: التعرض للتنمر الإلكترونى: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) للكشف عن الفروق في محاور الدراسة تُعزى إلى متغير العمر، وكانت النتائج موضحة في الجدول رقم (11):

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لمتغير التعرض للتنمر الإلكتروني

المحور	البيانات الوصفية				التباين					
	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	الدلالة
منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها	لا	258	2.15	0.41	بين المجموعات	2.97	2	1.49	7.81	0.00**
	نعم حد متوسط	122	1.99	0.48	داخل المجموعات	75.83	398	0.19		
	نعم حد كبير	21	2.32	0.46	المجموع	78.80	400			
الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني	لا	258	2.47	0.54	بين المجموعات	3.76	2	1.88	5.69	0.00**
	نعم حد متوسط	122	2.25	0.65	داخل المجموعات	131.44	398	0.33		
	نعم حد كبير	21	2.38	0.58	المجموع	135.20	400			
أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي	لا	258	2.48	0.56	بين المجموعات	3.60	2	1.80	5.43	0.00**
	نعم حد متوسط	122	2.36	0.65	داخل المجموعات	131.97	398	0.33		
	نعم حد كبير	21	2.79	0.25	المجموع	135.57	400			
أنواع التنمر الإلكتروني	لا	258	2.37	0.42	بين المجموعات	1.06	2	0.53	2.94	0.054
	نعم حد متوسط	122	2.37	0.45	داخل المجموعات	72.02	398	0.18		
	نعم حد كبير	21	2.60	0.37	المجموع	73.08	400			
درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	لا	258	2.51	0.38	بين المجموعات	0.64	2	0.32	2.21	0.11
	نعم حد متوسط	122	2.51	0.39	داخل المجموعات	57.44	398	0.14		
	نعم حد كبير	21	2.69	0.27	المجموع	58.08	400			

** دال عند دلالة إحصائية (0.01)

* دال عند دلالة إحصائية (0.05)

يتضح من الجدول السابق: وجود اختلافات معنوية في 3 محاور كما يلي:

وجود فروق معنوية لمحور منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها؛ حيث بلغت قيمة (ف) (7.81) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)، حيث اتضح أن المتوسط الأعلى لمحور منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها كان لصالح من تعرضوا للتنمر الإلكتروني بشكل كبير، وبمتوسط قدره (2.32)

وانحراف معياري بلغ (0.46)، وبفارق معنوي عمن ذكروا بنعم إلى حد متوسط. وبذلك نقبل الفرض الحادي عشر.

وجود فروق معنوية لمحور الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني؛ حيث بلغت قيمة (ف) (5.69) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)؛ حيث اتضح أن المتوسط الأعلى لمحور منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها كان لصالح من لم يتعرضوا للتنمر وبمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري بلغ (0.54)، وبفارق معنوي عمن ذكروا بنعم إلى حد متوسط. وبذلك نقبل الفرض الثاني عشر.

وجود فروق معنوية لمحور أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة (ف) (5.43) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)؛ حيث اتضح أن المتوسط الأعلى لمحور أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي كان لصالح من تعرضوا للتنمر الإلكتروني بشكل كبير، وبمتوسط قدره (2.79) وانحراف معياري بلغ (0.25)، وبفارق معنوي عمن ذكروا بنعم إلى حد متوسط. وبذلك نقبل الفرض الثالث عشر.

أما بالنسبة للمحور الرابع عشر والخامس عشر فكانت الدلالات الإحصائية غير معنوية؛ حيث بلغت قيماً أعلى من (0.05)؛ وبذلك نؤكد عدم وجود فروق في المحور الرابع عشر والخامس عشر تبعاً للتعرض للتنمر الإلكتروني؛ وبذلك نرفض الفرض الرابع عشر والخامس عشر.

الفرضية (16): توجد علاقة ارتباطية بين محاور الدراسة:

جدول (9)
العلاقة بين محاور الدراسة

المحور	1	2	3	4	5
1. منصات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها	1				
2. الآثار النفسية من خلال التنمر الإلكتروني	0.231**	1			
3. أسباب التنمر الإلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي	0.099*	0.525**	1		
4. أنواع التنمر الإلكتروني	0.206**	0.194**	0.243**	1	
5. درجة الموافقة على أن يكون للتنمر الإلكتروني جانب مشرق	0.107*	0.141**	0.246**	0.162**	1
** دال عند دلالة إحصائية (0.01)					
* دال عند دلالة إحصائية (0.05)					

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقات إيجابية معنوية مرتفعة بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي والآثار النفسية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (ر=0.525) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01).

كما وُجدت علاقات معنوية، لكن منخفضة بين متغيرات الدراسة تراوحت بين (ر=0.246) عند دلالة إحصائية أقل من (0.01) و(ر=0.099) عند دلالة إحصائية أقل من (0.05).

وبذلك نؤكد نقبل فرضية الدراسة بوجود علاقات معنوية بين محاور الدراسة.

مقترحات المبحوثين للحد من التنمر الإلكتروني:

رأت الباحثة ضرورة اقتراح حلول من قبل عينة الدراسة للحد من التنمر الإلكتروني؛ حيث وضعت السؤال بشكل مفتوح وتم تصنيفه تحت عدة جوانب:

الجانب القضائي:

- مقاضاة المتنمر قانونيًّا؛ مما يسهم في ردع هذه الظاهرة السيئة، حيث إن معرفة هوية المتنمر تسهم في مقاضاته وإيقافه عن الاستمرار في هذا الاتجاه الخاطئ، حيث جاء هذا العلاج الأول من قبل عينة الدراسة.
- توعية المتنمرين ونصيحتهم وتوجيه سلوكهم، ويأتي ذلك بعد مقاضاتهم، حيث يتم توجيه سلوكهم بمخاطر التنمر الإلكتروني على الفرد والمجتمع، وأن مخاطره تمتد إلى المتنمر، فضلًا عن الضحية، حيث يقع المتنمر في عدة مشاكل، منها: مقاضاته، والدخول في مشاكل نفسية عدة كالعزلة وانقطاع العلاقات بين أقرانه بسبب سلوكه العدواني.
- وضع غرامات على المتنمرين، ويمكن للجهات الحكومية أن تضع غرامات مالية لإيقاف هذه الظاهرة من أجل ردع المتنمرين والوقوف على اتجاههم الخاطئ.
- ربط شبكات التواصل الاجتماعي بتطبيق توكلنا، ويعتبر ذلك خطوة مهمة؛ مما يسهم في الكشف عن هوية المتنمر وإن كان مجهولًا، فتطبيق توكلنا يرتبط بعدة أجهزة حكومية تسهم في الوصول إلى معرفة هوية المتنمر سريعًا وإيقافه.

الجانب الاجتماعي:

- التربية الحسنة بتعزيز الدور الأبوي نحو تنشئة الأطفال، والعمل على إصلاح سلوكهم، والتعريف بمضار التنمر الإلكتروني على الفرد والمجتمع، ويعد دور الأسرة من أهم الأدوار التي يقوم بها الوالدان للتأثير على أبنائهم بشكل كبير وإيجابي، فيجب على الوالدين توعية أبنائهم بأنهم جيل المستقبل، وأنهم الساعد الأيمن للمجتمع، وأن بناء السلوك وتقويمه يبدأ منذ الصغر، ويمكن للوالدين متابعة برامج الوقاية من التنمر الإلكتروني عن طريق الإعلام؛ لتعليم أبنائهم إيقاف التنمر على غيرهم وأن صلاحهم من صلاح المجتمع.

- عدم التحدث إلى الغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويأتي ذلك بسبب أن تعرض الغرباء لبعضهم البعض يزيد من فرصة التنمر؛ وذلك بسبب جهل المتنمر للضحية؛ لذا يجب إضافة الأشخاص الذين تربطهم صلة القرابة أو الصداقة حتى يتمكن الفرد من التعرف على من قام بالتنمر الإلكتروني؛ مما يسهم في علاج ذلك سريعًا، بالإضافة إلى التعرف على هوية المتنمر.
- تقليل ساعات الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على تقليل التنمر الإلكتروني؛ حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة **أحمد عبد الله** [41]) حيث الإدمان والجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في انتشار التنمر الإلكتروني بين الأفراد بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت.
- الاقتراب من الأبناء والاستماع لهم، ومتى استطاعت الأسرة أن تكسب ثقة أبنائها استطاعت الكشف عن مشاكلهم بشكل مبكر والقضاء عليها بشكل أسرع، فيستطيع الوالدان التحدث إليهم بشكل يومي عن أهم ما يواجهون خلال يومهم منذ ذهابهم إلى مدرستهم وحتى عودتهم إلى المنزل، مع التعود على عدم معاقبتهم بشكل عنيف، ومحاولة حل الأمور بشكل متوازن وعادل.
- عدم كبت التنمر وإخبار الضحية لوالديه أو من يثق بهم، لان الكبت يولد المتاعب النفسية لدى ضحية التنمر الإلكتروني بشكل خاص، وفي المشاكل الأخرى بشكل عام؛ حيث إن ثقة الأبناء بوالديهم تخفف من تحمل الضحية وعدم معرفته بحل المشكلة إلى توجيه والديه ووضع حلول قبل تفاقم المشكلة.
- مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الوالدين ومعرفة تحركات أبنائهم على شبكات التواصل الاجتماعي، فيجب على الوالدين معرفة تحركات أبنائهم وربط بيانات أجهزتهم الذكية بأجهزة الوالدين حتى يتنسى للوالدين معرفة ما يفعله أبناؤهم.
- التجاهل، حيث يجب على ضحايا التنمر علاج التنمر بالتجاهل؛ مما يساعد المتنمرين في خفض تنمرهم على الأفراد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Yvonne Stys, B.A. Honours [42].
- تعزيز الثقة بالنفس وتعليم ضحايا التنمر أن النقد البناء هو الأمثل، والتنمر الإلكتروني ظاهرة، فتجاهل المتنمر يسهم في خفض تنمره.
- ضبط الانفعال اثناء التعرض للتنمر، ويساعد ذلك في تدريب النفس على مواجهة المواقف السلبية الصادرة من غيرهم ومعالجتها بشكل إيجابي.

- المحافظة على الممتلكات الشخصية والخاصة وعدم إذاعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لحماية الأفراد من مشاكل التنمر الإلكتروني، والتحرش بين الأفراد بنشر الصور أو الأسرار الخاصة.

الجانب الديني:

- تقوية الوازع الديني، ويأتي ذلك من مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، وأن الإيذاء النفسي والجسدي ممنوع في الإسلام، ولا يحق لأحد أن يلحق الأذى بالآخرين بدون وجه حق، حيث إن الحقوق الخاصة معظمة عند الله عز وجل، فقد قال صلى الله عليه وسلم "المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ ويَدِهِ، والمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهَى اللَّهُ عنْه"[43].
- مقابلة السيئة بالحسنة، ويحث الإسلام دائمًا وأبدًا على العفو والصفح وعدم مجاراة السيئة بالسيئة في القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم العديد من المواقف مع كفار قريش في التعرض له بشكل عدواني ومجحف وقد عفا عنهم، فيمكن نصيحة المتنمر بالقول بعدم ممارسة سلوكه مرة أخرى في إشعاره بالحرج والتواري عن التنمر.

الجانب الإعلامي:

- نشر المعرفة عن طريق الإعلام عن مخاطر التنمر الإلكتروني، حيث يؤثر الإعلام على سلوك الأفراد بشكل كبير، ويمكن إقامة العديد من البرامج التي تتحدث عن التنمر الإلكتروني وكيفية مقاومته من خلال قنوات الكبار والصغار، حيث يمكن إدخال الكوميديا إلى تلك البرامج، وإعداد الكارتون للتأثير على الأطفال بشكل أكبر من خلال المرح والمشاهدة.
- إقامة الدورات والندوات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام المختلفة، حيث يمكن استضافة المستشارين والأخصائيين النفسيين بشكل دوري؛ من أجل عرض مشاكل التنمر الإلكتروني وأثره على المجتمع والضحية، كما يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي إنشاء إعلانات وبثها عبر التواصل الاجتماعي من أجل التنبيه على كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني وإيقافه.

الجانب التعليمي:

- إقامة الحملات التوعوية عن طريق المدارس والجامعات عن طريق التعريف بالمشكلة وآثارها وكيفية علاجها، حيث تعتبر المدرسة المنزل الثاني للأفراد؛ وذلك بسبب طول بقائهم مع الأقران والمعلمين، حيث يمكن للمعلمين التأثير على طلابهم بردع المتنمرين

والاستماع إلى ضحايا التنمر؛ مما يسهم في تخفيض الآثار السلبية جراء تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

- وضع أنشطة من قبل المدارس والجامعات تساعد المتنمرين على تخفيف الضغوطات والابتعاد عن التنمر، وتتفق هذه الدراسة مع ساهرة الحميري [44]، حيث يسهم ذلك في تقليل السلوك العدواني لدى الأفراد في تقليل طاقتهم السلبية والترويح عما يشعرون به بشكل إيجابي، فالرياضة تساعد في الاسترخاء وتحسين مهارات التفكير، وإيجاد عدة فاعليات كألعاب الذكاء واستكشاف الفروقات والتأمل وغير ذلك.
- التعريف بالتنمر الإلكتروني عن طريق إضافة مناهج يتم تدريسها؛ حيث إن تدريس التنمر الإلكتروني في حصص السلوك يمكن أن يسهم في خفض التنمر الإلكتروني بين الأفراد والأقران.

التوصيات:

1. تفعيل دور الأسرة في احتواء أبنائهم والاستماع لهم وتحذيرهم من ظاهرة التنمر الإلكتروني.
2. العمل على تعزيز المبادئ والقيم في داخل الأسرة ونشرها بين الأبناء.
3. تعزيز الوازع الديني من خلال الأسرة والمدرسة عن طريق مراقبة الله في السر والعلن.
4. مراقبة الأبناء والعمل على معرفة أماكن تواجدهم في العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي.
5. تفعيل الحملات الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق الإعلان والدعاية من جهات رسمية.
6. وضع قوانين إضافية من مُلاك شبكات التواصل الاجتماعي أثناء استخدام المراهقين له.
7. تقليل ساعات استخدام الإنترنت لدى المراهقين والعمل على تحديد الوقت عند استخدامه.
8. إنشاء مركز حماية حكومي أو خاص من أجل الحماية من التنمر التقليدي والإلكتروني.

قائمة المراجع:

1. علي الصبحيين ومحمد القضاة، (٢٠١٣)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه- أسبابه- علاجه، ص٧، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
2. حفيظة البراشدية، (٢٠٢٠)، عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة، العدد٣، ص٢، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.
3. رمضان حسين، (٢٠١٦)، البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد٤، ص ٤٦.
4. يمينة مدوري، سارة زغدودي، (٢٠٢٠)، التنمر الإلكتروني- الشكل الحديث للعنف- مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، العدد التجريبي، ص ١٥-١٦.
5. أمنية الشناوي، (٢٠١٤)، الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر- الضحية)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدارسات– النفسية والاجتماعية، كلية الآداب جامعة المنوفية، عدد نوفمبر، ص٤.
6. Willard and others (2007), Educator's Guide to Cyberbullying, Cyberthreats& Sexting, Center for Safe and Responsible Use of the Internet, p,1.
7. علي الصبحيين، محمد القضاة، **مرجع سابق**، ص7.
8. حسين غولي، جبار العكيلي، (٢٠١٨)، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، العدد٢٩، ص٢٤٨٥.
9. Gallup, A, M (1985): The 17th annual Gallup Poll of the public's attitudes toward the public schools. Phi delta kappa, 67, P,47.
10. علي الصبحيين، محمد القضاة، **مرجع سابق**، ص٥١.
11. محمد الخولي، (٢٠٠٧)، العنف المدرسي، القاهرة، ص٢١، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. حسين غولي وجبار العكيلي، (٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص٢٤٨٦.
13. Aronson, E., Wilson, T.D., & Akert, R. M. (2010). Social Psychology (7th ed.). Boston: Prentice Hall.p.365
14. حافظ وآخرون، (١٩٩٣)، برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص١٤٣.
15. مجدي الدسوقي، (٢٠١٦) مقياس التعامل مع السلوك التنمري، دار جوانا للنشر والتوزيع، ص٣٤.
16. أوباري، الحسين، (٢٠١٤)، ما هو التنمر، أسبابه وعلاجه، تعليم جديد، ص ١-٣.
17. Tanya Beran and Qing Li, 2017 The Relationship between Cyberbullying and School Bullying, Journal of Student Wellbeing, p, 19.
18. ساهرة الحميري، (٢٠٢٠)، برنامج انتقائي في الدعم النفسي الإيجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد ٦، ص ٢٥٣.
19. https://lite.almasryalyoum.com/extra/179627/
20. سعد المشهداني، مناهج البحث الإعلامي (٢٠١٧)، ص١٦٢، دار الكتاب الجامعي.
21. محمد عبد الحميد، (٢٠١٣)، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، ص ٢٨٨.
22. سعد المشهداني، (٢٠١٧)، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، ص٩٣.
23. أحمد عودة، فتحي مكاوي (١٩٨٧) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية– عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، عمان، مكتب المنار، ص٥٧.
24. د/ غسان إبراهيم حرب، رئيس قسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة الأقصى- فلسطين.

أ. م. د/ محمود محمد عبد الحليم، أستاذ مشارك الإعلام بجامعة عين شمس- إذاعة وتليفزيون.

أ. م. د/ كريمة كمال عبد اللطيف توفيق، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة جنوب الوادي.

أ. م. د/عبد الله محمد أطبيقة، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام- جامعة سرت دولة ليبيا.

أ. م. د/ عبد العظيم خضر، أستاذ الإعلام المساعد- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.

د/ أميرة محمد، كلية الآداب- جامعة الملك عبد الرحمن بن فيصل– قسم الصحافة- إعلام رقمي.

25. محمد عبد القادر، عمر الريماوي (٢٠١٩)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٦، ص ٤٤ و٦٦.
26. حفيظة البراشدية، **مرجع سابق**، ص٢-٨.

27. أحمد عبد الله، (٢٠١٩)، الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من الراشدين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد٥٤، ص ٣١٩-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٧-٣٦١-٣٦٦.
28. Hannah and others (2019), Are cyberbullying intervention and prevention programs effective? Institute of Criminology, University of Cambridge,University of Florida, p,2.
29. H. Rosaa,b, N. Pereira and others (2018) Automatic cyberbullying detection: A systematic review, journal Computers in Human Behavior, 93, p,333.
30. Thesis Yvonne Stys, B.A. Honours (2004), Beyond the Schoolyard: Examining Electronic Bullying Among Canadian Youth, November, Published Heritage Branch, p,35-p,63.
31. دراسة ياسمين أبو هلال (٢٠٢٠)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، العدد ٥، ص ١٧٦، مجلة العلوم والتربوية النفسية.
32. S. Salawu, Y. He and J. Lumsden (2017), "Approaches to Automated Detection of Cyberbullying: A Survey," in IEEE Transactions on Affective Computing, p,1.
33. Agrawal S., Awekar A. (2018) Deep Learning for Detecting Cyberbullying Across Multiple Social Media Platforms, Indian Institute of Technology, p,1.
34. Dorit Olenik-Shemesh1, Tali Heiman and another (2019) Factors That Affect Teachers' Coping with Cyberbullying: Implications for Teacher Education Programs, scientific Research, p, 3357.
35. ساهرة الحميري، **مرجع سابق**، ص ٢٥١.
36. أمل العمار، (٢٠١٦)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر، ص ٢٢٤-٢٤٤-٢٤٥.
37. Tali Heiman & Dorit Shemesh and another (2019), Patterns of Coping with Cyberbullying: Emotional, Behavioral, and Strategic Coping Reactions Among Middle School Students, Springer Publishing Company,34, p, 28.
38. انتصار زايد، (٢٠٢٠)، التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، العدد٥٥، مجلة البحوث الإعلامية، ص٣٠٣٠.
39. هشام وآخرون، (٢٠١٨)، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًّا وانفعاليًّا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد ١، ص ١٧٩ -١٩٢.
40. ثناء محمد، (٢٠١٩)، واقع ظاهر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٢، ص ١٨٢.
41. أحمد عبد الله، **مرجع سابق**، ص ٣٦٦.
42. Thesis Yvonne Stys, B.A. Honours (2004), Beyond the Schoolyard: Examining Electronic Bullying Among Canadian Youth, November, Published Heritage Branch, p,35-p,63.
43. كتاب صحيح النسائي، أخرجه البخاري، ص٥٠١١.
44. ساهرة الحميري، **مرجع سابق**، ص ٢٥١.

References

1. Alsabhiiyn, A., Alqudaa, M. (2013), suluk altanamur eind al'atfal walmurahiqin mafhumuhu- 'asbabahu- eilajuhu, , jamieat Nayif alearabiat lileulum al'amniati, 7.
2. Albarashdia, H. (2020), eawamil altanabuw bialtanamur al'iiliktrunii ladaa al'atfal walmurahiqin murajaeat lildirasat alsaabiqati, , majalat dirasat almaelumat waltiknulujia jameiat Almaktabat almutakhasisat fare alkhalij alearabii, 3, 2
3. Husayn, R. (2016), albinyat aleamiliat limiqyas altanamur al'iiliktrunii kama tudrikuha aldahiat ladaa eayinat min almurahiqina, almajalat alearabiat lidirasat wabuhuth aleulum altarbawiat wal'iinsaniati, 4, 46.
4. Maddouri, Y., Zaghdudi, S. (2020), altanamur al'iilikturuniu- alshakl alhadith lileunfa- majalat dia' lilbuhuth alnafsiat waltarbawiati, Aleadad altajribi, 15-16.
5. Alshanawi, O. (2014), alkafa'at alsaykumitriat limiqyas altanamur al'iiliktrunii (almutanamar- aldahiatu), majalat markaz alkhidmat lilaistisharat albahthiat shuebat aldaarsati- alnafsiat walaijtimaeiati, kuliyat aladab jamieat Almanufiati, Adad Nufimbir, 4.
6. Willard and others (2007), Educator's Guide to Cyberbullying, Cyberthreats& Sexting, Center for Safe and Responsible Use of the Internet, p,1.
7. Ghouli, H., Al-Agail, J. (2018), 'asbab suluk altanamur almadrasii ladaa tulaab alsafi al'awal almutawasit min wijhat nazar almudarisin walmudarisat wa'asalib taedilihi, majalat kuliyat altarbiat lilbanati, 29, 2485.
8. Gallup, A, M (1985): The 17th annual Gallup Poll of the public's attitudes toward the public schools. Phi delta kappa, 67, P,47.
9. Alkhuli, M. (2007), aleunf almadrasi, Alqahira, 21, maktabat al'anjilu Almisria, 21
10. Aronson, E., Wilson, T.D., & Akert, R. M. (2010). Social Psychology (7th ed.). Boston: Prentice Hall.p.365
11. Hafiz (1993), barnamaj 'iirshadiun muqtarah likhafd alsuluk aleudwanii ladaa al'atfal fi daw' baed almutaghayirati, majalat al'iirshad alnafsi, markaz Al'iirshad alnafsii, kuliyat altarbiati, jamieat Eayn Shams, 143.
12. Aldisuqi, M. (2016) miqyas altaeamul mae alsuluk altanmuri, dar Jawana lilnashr waltawziei, 34.
13. Uwbari, A. (2014), ma hu altanamuru, 'asbabuh waeilajuhu, taelim jadid, 1-3.
14. Tanya Beran and Qing Li, 2017 The Relationship between Cyberbullying and School Bullying, Journal of Student Wellbeing, p, 19.
15. Alhimiri, S. (2020), barnamaj aintiqayiyun fi aldaem alnafsii al'iijabii lilhadi min altanamur al'iiliktrunii ladaa tulaab almarhalat althaanawiat bi muhafazat Babil, majalat jamieat Babil lileulum al'iinsaniati, 6, s 253.
16. https://lite.almasryalyoum.com/extra/179627/
17. Abd Alhamid, M. (2013), albahth aleilmiu fi tiknulujya altaelimi, ealam Alkutub, 288.
18. Almashhadani, S. (2017), manahij albahth al'iielamii, dar alkitaab Aljamiei, 93.
19. Odeh, A., Mikawi, F. (1987) 'asasiaat albahth aleilmii fi altarbiat waleulum al'iinsaniati- eanasiruh wamanahijuh waltahlil al'iihsayiyu libayanatihi, Amman, maktab Almanar, 57.
20. Abd Alqadir, M., Al-Rimawi, O. (2019), altanamur al'iiliktruniu waealaqatuh bidafieiat al'iinjaz al'akadimii ladaa talbat almarhalat althaanawiat fi madaris dawahi Alquds, almajalat alduwaliat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 6, 44-66.

21. Abd Allah, A. (2019), alfuruq bayn almuearidin waghayr almuearidayn liltanamur al'iilikturunii fi aleawamil alkhamsat lilshakhsiat ladaa eayinat min alraashidin, majalat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiat 54, 319-354-355-357-361-366.
22. Hannah and others (2019), Are cyberbullying intervention and prevention programs effective? Institute of Criminology, University of Cambridge,University of Florida, p,2.
23. H. Rosaa,b, N. Pereira and others (2018) Automatic cyberbullying detection: A systematic review, journal Computers in Human Behavior, 93, p,333.
24. Thesis Yvonne Stys, B.A. Honours (2004), Beyond the Schoolyard: Examining Electronic Bullying Among Canadian Youth, November, Published Heritage Branch, p,35-p,63.
25. Hilal Y. (2020), alhajat alnafsiat waealaqatuha bialtanamur al'iiliktrunii ladaa talbat almarhalat al'asasiat aleulya fi madaris muhafazat Nabuls, majalat aleulum waltarbawiat alnafsiati, 5, 176
26. S. Salawu, Y. He and J. Lumsden (2017), "Approaches to Automated Detection of Cyberbullying: A Survey," in IEEE Transactions on Affective Computing, p,1.
27. Agrawal S., Awekar A. (2018) Deep Learning for Detecting Cyberbullying Across Multiple Social Media Platforms, Indian Institute of Technology, p,1.
28. Dorit Olenik-Shemesh1, Tali Heiman and another (2019) Factors That Affect Teachers' Coping with Cyberbullying: Implications for Teacher Education Programs, scientific Research, p, 3357.
29. Aleamar, A. (2016), altanamur al'iiliktruniu waealaqatuh bi'iidman al'iintirnit fi daw' baed almutaghayirat aldiymughrafiat ladaa tulaab watalibat altaelim altatbiqii bidawlat Alkuayt, majalat albahth aleilmii fi altarbiati, 17, 224-244-245.
30. Tali Heiman & Dorit Shemesh and another (2019), Patterns of Coping with Cyberbullying: Emotional, Behavioral, and Strategic Coping Reactions Among Middle School Students, Springer Publishing Company,34, p, 28.
31. Zayid, E. (2020), altanamur al'iiliktruniu eabr wasayil al'iielam alraqamii waealaqatih bi'anmat aleunf ladaa almurahiqin (dirasat maydaniatin), majalat albuhuth Al'iielamia , 55, 3030.
32. Hisham. (2018), altanamur al'iiliktruniu ladaa eayinat min altalabat almudtaribin slwkyan wanfealyan fi madinat Alzarqa', majalat aldirasat altarbawiat walnafsiati, 1, 179 -192.
33. Muhamad, T. (2019), waqie zahir altanamur al'iiliktrunii ladaa tulaab almarhalat althaanawiat fi muhafazat alfayuwm wasubul muajahatiha (dirasat maydaniati), majalat jamieat Alfayuwm lileulum altarbawiat walnafsiati, 2, 182.
34. Thesis Yvonne Stys, B.A. Honours (2004), Beyond the Schoolyard: Examining Electronic Bullying Among Canadian Youth, November, Published Heritage Branch, p,35-p,63.
35. Ketab sahih Alnasayiy, 'akhrajah Albukhari, 5011.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 60 January 2022 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.